التقرير الصحفي اليومي

الإثنين، 05 آب، 2024

2016/03/02

التقرير الصحفي اليومي

التسلسل	عنوان الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	بدران: الأمل معقود على الشباب في بناء تعددية سياسية قائمة على الحوار وتقبل الآخر	موقع هوا الأردن	
.2	جامعة البترا تحصد المركز الثاني في بطولة المناظرات للجامعات الأردنية 2016	موقع أنباء الوطن	
.3	البترا تحصد المركز الثاني في بطولة المناظرات للجامعات الأردنية 2016	موقع الشعب	
.4	UJ students continue sit-in against tuition fees; president says protest 'unjustified'	Sits Jordan times	
.5	"اتحاد طلبة الأردنية" يلوح بالاستقالة والتصعيد ردًا على تجاهله مع دخول الاعتصام اليوم الرابع	7	السبيل
.6	26.5% نسبة النساء في الجهاز الأكاديمي للجامعات الأردنية	2	الدستور
.7	هل تعلمنا مما جرى ؟ *جواد العناني	3	الدستور
.8	التجديد لرئيس هيئة اعتماد "التعليم العالي" اربع سنوات	3	الدستور
.9	القبول الجامعي.. والحرمان منه بسبب ضيق ذات اليد *أيمن عبد الحفيظ	5	الدستور
.10	اعتصام طلبة الأردنية احتجاجا على رفع الرسوم يدخل يومه الثالث والطراونة: قنوات الحوار لم تغلق ودوافع الاعتصام غير مبررة في هذا الوقت	5	الدستور
.11	"مؤتة": استحداث كلية لتكنولوجيا المعلومات	8	الدستور
.12	طلبة الجامعات: ضرورة قيام النواب بواجباتهم الدستورية والابتعاد عن مفهوم "نائب الخدمات"	11	الدستور
.13	الأردنية تعتزم انشاء كرسي للدراسات الكردية	15	الدستور
.14	خبراء حوكمة الجامعات بمثابة المحرك الأساس للتغيير الإيجابي في المجتمع	27	الدستور
.15	"التربية النيابية" تبحث سياسات التعليم العالي	2	الرأي
.16	اختيار القيادات الأكاديمية بين عمق التقييم وإشكالية آليات التنفيذ	4	الرأي
.17	أكاديميون وخبراء: شباب محور العملية الانتخابية ومستقبلها	13	الرأي
.18	نعم للغة العربية في التعليم الجامعي *د. محمد حسين بريك	16	الرأي
.19	نحو تطوير حقيقي لمناهج العلوم والرياضيات *ياسين الجيلاني	17	الرأي

.20	ديمومة دوامة التوجيهي *م.وائل السماعين	17	الرأي
.21	الوفيات		

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء عربيات

بدران: الأمل معقود على الشباب في بناء تعددية سياسية قائمة على الحوار وتقبل الآخر

التاريخ : 2016-03-01 03:25:46 | المشاهدات 992 0

هوا الأردن -
دعا المستشار الأعلى لجامعة البترا رئيس الوزراء السابق عدنان بدران الشباب إلى ممارسة دورهم في بناء الديمقراطية التي تأتي من خلال التعددية الفكرية والسياسية. قائلا إن "العمل بروح الشباب ومناظراتهم هو صراع بالكلمة وليس بالسلاح، صراع بالحجج لإقناع الآخر، مع احترام الاختلاف لبناء الحوار".

وكرم بدران الفائزين في مسابقة فنون الحوار والمناظرة "أيام التحدي الأردنية"، حيث فازت مصر بالمركز الأول والأردن بالمركز الثاني.

وأكد بدران على أن تنمية التعددية الفكرية داخل الحرم الجامعي، وتقبل الاختلاف، سينعكس على الفكر والعمل السياسي تحت قبة البرلمان، قائلا "كنا ننتظر أن ينتج الربيع العربي تعددية سياسية وحزبية وبرلمانات ديمقراطية، مبنية على الحوار وتقبل الآخر دون تهميش، الأمل معقود على الشباب لتحقيق ما فشلنا في تحقيقه".

واعتبر بدران أن تفسير النصوص الدينية وسوء فهم الخطاب الديني أدى إلى ظهور الجماعات الإرهابية وتعددها، مضيفًا " لن نقضي على الارهاب من خلال السلاح، بل من خلال فكر مناهض لفكر الارهاب".

وأشارت مديرة مشاريع المجتمع المحلي في المجلس الثقافي البريطاني ديالا الصمادي أن هذه الفعالية هي أكبر منافسة تناظرية للبرنامج الإقليمي صوت الشباب العربي في الأردن، والذي يهدف منذ اطلاقة عام 2011 إلى إتاحة الفرص والأدوات وتنمية المهارات اللازمة لمشاركة الشباب في إقامة وإدارة مناظرات فعالة من أجل المساهمة في اثراء الحوار البناء والديموقراطي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

واشتملت فعالية "أيام التحدي الأردنية" على مسابقتين محلية وإقليمية، وشارك في البطولة 32 متناظراً شاباً على المستوى المحلي ممثلين لجميع محافظات المملكة، اضافة إلى 18متناظراً على المستوى الإقليمي ممثلين لخمسة دول عربية هي الأردن، فلسطين، مصر، الجزائر، المغرب، حيث تنافسوا خلال 18 مناظرة حول موضوعات عدة تشغل الرأي العام الأردني والعربي على مدار يومي الفعالية.

.1

موقع هوا الأردن

التاريخ 2016/02/25

تعليم وجامعات

Print Email Tweet Facebook

29 شباط 2016 - 04:29

جامعة البترا تحصد المركز الثاني في بطولة المناظرات للجامعات الأردنية 2016

انباء الوطن - حصد فريق جامعة البترا المركز الثاني في بطولة المناظرات للجامعات الأردنية لعام 2016 التي نظمها تحالف رشيد للجامعات الأردنية وشارك فيها (16) جامعة من الجامعات الرسمية والخاصة.وقد فاز فريق جامعة البترا الممثل بالطلاب محمد الحنيطي وبيان الراميني وديانا هاكوز (من كلية الحقوق والطالب فيصل صويص (من كلية الاعلام) بالمركز الثاني بعد ان فازو في الدور قبل النهائي على فريق جامعة عجلون، وفي المراحل الأولية على فريقي جامعة جرش والاميرة سمية ويذكر ان فريق الجامعة الاردنية فاز بالمركز الأول وجاء فريق جامعة البلقاء التطبيقية بالمركز الثالث.هدفت المسابقة والتي نظمها تحالف رشيد بالشراكة مع منظمة الشفافية الدولية، والاتحاد الأوروبي، وبالتعاون مع الهيئة المستقلة للانتخاب إلى رفع مستوى وعي طلبة الجامعات الاردنية في مجال نزاهة الانتخابات والجرائم الانتخابية وتمويل الحملات الانتخابية، فضلاً عن إفساح المجال أمام طلبة الجامعات الأردنية للتدرب على مهارات المناظرة.

.2

موقع هوا الأردن

التاريخ 2016/02/25

TÜV AUSTRIA HELLAS
EN ISO 9001 : 2008
الأيزو 9001 : 2008

البترا تحصد المركز الثاني في بطولة المناظرات للجامعات الأردنية 2016

الشعب نيوز -

حصد فريق جامعة البترا المركز الثاني في بطولة المناظرات للجامعات الأردنية لعام 2016 التي نظمها تحالف رشيد للجامعات الأردنية وشارك فيها (16) جامعة من الجامعات الرسمية والخاصة.

وقد فاز فريق جامعة البترا الممثل بالطلاب محمد الحنيطي وبيان الراميني وديانا هاكوز (من كلية الحقوق والطالب فيصل صويص (من كلية الاعلام) بالمركز الثاني بعد ان فازو في الدور قبل النهائي على فريق جامعة عجلون، وفي المراحل الأولية على فريقي جامعة جرش والاميرة سمية ويذكر ان فريق الجامعة الاردنية فاز بالمركز الأول وجاء فريق جامعة البلقاء التطبيقية بالمركز الثالث.

هدفت المسابقة والتي نظمها تحالف رشيد بالشراكة مع منظمة الشفافية الدولية، والاتحاد الأوروبي، وبالتعاون مع الهيئة المستقلة للانتخاب إلى رفع مستوى وعي طلبة الجامعات الاردنية في مجال نزاهة الانتخابات والجرائم الانتخابية وتمويل الحملات الانتخابية، فضلاً عن إفساح المجال أمام طلبة الجامعات الأردنية للتدرب على مهارات المناظرة.

.3

موقع الشعب

التاريخ 2016/02/25

THE JORDAN TIMES

UJ students continue sit-in against tuition fees; president says protest 'unjustified'

By Suzanna Goussous - Mar 01, 2016 - Last updated at Mar 01, 2016

Share 0 Tweet 0 googleplus 0 Share 0 Email 0

AMMAN — For the third consecutive day, university students from all around the Kingdom, on Tuesday, participated in a sit-in held at the University of Jordan (UJ) to protest a decision by the administration to raise tuition fees about three years ago.

University of Jordan students protest against hikes in tuition fees on Tuesday (Photo courtesy of Student Rally for the Cancellation of the Tuition Fee Hike group)

Students from universities in several governorates joined the Student Rally for the Cancellation of the Tuition Fee Hike group to protest the raise in fees for the post graduate, parallel and international programmes and urge the UJ administration to reverse the decision.

Mohammad Saaydeh, UJ student union president, said the university administration and officials have not responded to the protesters' demands.

"We are still demonstrating against the decision until we receive a proper response," Saaydeh told The Jordan Times.

Sama Shawabkeh, a student enrolled in the parallel programme, said she has to work after class and sometimes during times of lectures to cover tuition fees.

"I have been working as a tutor for school students; I've been teaching science, maths, Arabic, and English, ever since the decision was taken. I had to double my working hours in order to afford studying at UJ," she added.

The 22-year-old student said she has considered "dropping out" of university several times due to the raise in tuition fees.

National Campaign for Defending Students' Rights (Thabahtoona) Coordinator Fakher Daas said students are only asking for their right to continue their studies.

"Students who can lead change and excel in their studies now cannot continue their studies. The price of credit hours in some majors amounts to around JD230, which is not affordable to many students."

Commenting on the sit-in, UJ President Ekhleif Tarawneh said the protest was "unjustified" and is taking place at the "wrong time", noting that such activities affect lectures.

In a statement released by UJ, Tarawneh said the university has a deficit of JD20.5 million, for covering the education costs of around 67 per cent of the students enrolled in the regular programme and other scholarships.

The president said UJ, which has some 43,000 students, spends JD700 on each post-graduate student.

He added that the university's administration and council of deans conducted a study on tuition fees and referred it to UJ's board of trustees for review in November 2015.

The board of trustees formed an academic committee to review the study, and the panel voted against reversing the decision to raise fees, according to Tarawneh.

Board of Trustees Chairman Adnan Badran told The Jordan Times on Monday that around 65 to 70 per cent of students at the university are enrolled in the regular programme, which means the tuition fee hike does not affect them.

.4

Jordan times

التاريخ 2016/02/25

مع دخول يومه الرابع

«اتحاد طلبة الأردنية» يلوح بالاستقالة والتصعيد رداً على تجاهل مطالبه

السبيل – خليل قنديل وعهود محسن

لوح اتحاد طلبة الجامعة الأردنية بتقديم استقالات جماعية من الهيئتين التنفيذية والعامة للاتحاد، وتجميد كافة فعاليات اتحاد الطلبة وإغلاق كافة مطالبه، مع مواصلة الاعتصام المفتوح وبسقف مرتفع في حال عدم الاستجابة للمطالب المتعلقة بإلغاء قرار رفع الرسوم الدراسية في الجامعة.

كما أكد اتحاد الطلبة في رسالة وجهها إلى الدكتور عدنان بدران رئيس مجلس أمناء الجامعة، سعي الاتحاد لتوسيع دائرة التواصل حتى الوصول لمؤسسات حقوقية وعربية ودولية، لتبني قضيتهم، مطالبا المجلس بعقد جلسة طارئة وعاجلة في حد أقصاه ٢٤ ساعة، تكون مخرجاتها إلغاء هذا القرار، الذي وصفه الاتحاد بـ "الظالم"، وتغليب المصلحة العامة على الخاصة.

وأضاف الاتحاد في رسالته "وعليكم أم لم يعلمكم، تبنيتم أم أعرضتم، غلبتم المصلحة العامة أم أحجمتم، بيانكم اتحاد الطلبة المثل الشرعي والمنتخب، والذي وصل عن طريق شرعية الصندوق بعملية ديمقراطية نزيهة، والتجمع الطلابي لإلغاء قرار رفع الرسوم، ممثلا بكافة القوى الطلابية، بأنه عقد اعتصاما مفتوحا على خلفية الاستهتار بتعطيل قرار رفع الرسوم المجحف والصادر من قبل مجلسكم".

وطالب الاتحاد من رئيس مجلس الأمناء تفعيل دوره الإداري وإلغاء الطلبة المخصصين والسماح لبسبب خروجهم، مضيفا "نبلغكم أن أبناءكم قد قضوا ليلتين مبيتاً في العراء، مشكلين لوحة متعددة الألوان والأفكار بأدوات سلمية، دالة على التوحد الكامل اتجاه هذا الملف الحقوقي والإنساني والدستوري العادل، وهو توفير حق التعليم للجميع".

إلى ذلك دعا منسق الحملة الوطنية لحقوق الطلبة "ديحوتنا د.فاخر دعاس طلبة الأردنية" إلى الاستمرار في اعتصامهم المفتوح حتى إلغاء قرار رئاسة الجامعة برفع الرسوم الجامعية، على الرغم من العقبات والصعوبات التي يواجهها منفذو الاعتصام، والتي كان آخرها محاولة البعض إخراج الاعتصام عن سياقة بدفع الطلبة للاعتصام خارج بوابات الجامعة.

ودعا داعس النجمع الطلابي "بكل أطيافه إلى عدم المشاركة بأي فعالية تقام خارج أسوار الجامعة.

وواصل العشرات من طلبة الجامعة الأردنية اعتصامهم المفتوح منذ عصر الأحد أمام رئاسة الجامعة؛ للمطالبة بإلغاء قرار رفع الرسوم الجامعية، في الوقت الذي تصر فيه إدارة الجامعة على بقاء الأسعار الجديدة كما هي.

وكان الطلبة المعتصمون أمام مبنى رئاسة الجامعة، قد تعرضوا لمحاولة اعتداء من قبل مجهولين، ليل الاثنين، بعد قطع التيار الكهربائي عن مكان الاعتصام.

وأشار أحد المعتصمين في تصريح لـ"السبيل" إلى أن الجامعة الأردنية أصبحت الأكثر ارتفاعا بقيمة الساعات الدراسية على مستوى الجامعات الأردنية الخاصة والرسمية، فقد ارتفعت ساعة الهندسة المدنية إلى ١١٥ دينارا، بينما كانت سابقا ٩٥ دينارا، كما أصبحت ساعة التحاليل الطبية ١٠٠ دينار.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور لبيب الخضرا أكد في تصريحات صحفية أن الوزارة لن تقوم في عهده برفع رسوم البرنامج العادي في الدراسة في الجامعات الأردنية تحت أي ظرف كان، ولفت إلى أن "مجلس التعليم العالي يقوم بمتابعة مكامن الخلل في العملية التعليمية، سواء من ناحية الحاكمية أم أسس القبول الجامعي والاستثناءات".

وبيّن مختصون أنّ خطوة الاعتصام المفتوح أتت بعد أكثر من خمسين مسيرة واعتصام وفعالية ومؤتمر صحفي وعدة اجتماعات مع رئاسة الجامعة، مشيراً إلى أنّ اتحاد طلبة الجامعة الأردنية يدعم هذه الخطوة ويدعو طلبة الجامعة للمشاركة.

ومن الجدير بالذكر أنّ قرار رفع الرسوم شمل طلبة الموازي والدراسات العليا، ووصلت نسبة رفع رسوم الساعات لبعض التخصصات إلى أكثر من ١٠٠٪؛ مما يعيق إكمال الطلبة لدراستهم الجامعية، ويزيد من احتكار التعليم للطبقة البرجوازية.

.5

7	السبيل

٢٦,٥٪ نسبة النساء في الجهاز الاكاديمي للجامعات الاردنية

□ عمان– الدستور– حمدان الحاج

أكدت إحصاءات التعليم العالي للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ والصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن عدد أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية (الجهاز الأكاديمي) بمختلف الجامعات الأردنية الحكومية منها والخاصة بلغ ١٠٦٧٥ عضواً منهم ٢٨٣٦ امرأة وبنسبة بلغت ٢٦,٥٪.

وتشير جمعية معهد تضامن النساء الأردني ‹تضامن› الى أنه وبتوزيع النساء عضوات الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية حسب الدرجة العلمية، نجد بأن ١٤٢٤ منهن يحملن درجة الدكتوراة ويشكلن ١٧,٣٪ من مجموع حملة الدكتوراة بالجهاز الأكاديمي، و١٢٣١ يحملن درجة الماجستير ويشكلن ٥٦,٩٪ من مجموع حملة الماجستير بالجهاز الأكاديمي، و ٨ درجة الدبلوم العالي، و ١٧٣ درجة البكالوريس. وبتوزيع النساء عضوات الهيئة التدريسية على الحقول التعليمية فإننا نجد بأن ٥٣٠ امرأة في حقل الآداب، و ٣٣٤ في حقل العلوم التربوية، و٣٣١ في حقل الهندسة، و ٢٨١ في حقل التجارة والأعمال، و ٢١١ في حقل تكنولوجيا المعلومات، و ١٩٩ في حقل العلوم الطبيعية، و ١٩٩ في حقل الصيدلة، و ١٨٧ في حقل التمريض، فيما توزع العدد المتبقي على مختلف الحقول التعليمية الأخرى. وتضيف ‹تضامن› بأن عضوات الهيئة التدريسية واللاتي يحملن درجة الدكتوراة، توزع ٥٣,٣٪ منهن على أربعة حقول تعليمية وهي العلوم التربوية (٢٥٩ عضوة) والآداب (٢٦١ عضوة) والتجارة والأعمال (١٣٩ عضوة) والصيدلة (١٠٤ عضوة). وتعتقد ‹تضامن› بأن تمكين النساء الأكاديميات وإعطائهن أدواراً ومسؤوليات أكبر للمساهمة في تنمية مجتمعاتهن، ورفع قدراتهن ومهاراتهن المهنية وإتاحة الفرصة أمامهن على قدم المساواة مع نظرائهن من الرجال، كل ذلك يتطلب زيادة أعدادهن بالجهاز الأكاديمي بشكل عام وبمختلف الرتب الأكاديمية والحقول التعليمية بشكل خاص، وعدم اقتصار مشاركاتهن بعدد من الحقول النمطية المرتبطة بعمل النساء.

.6

هل تعلمنا مما جرى؟

د.جواد العناني

اسئلة كثيرة تبدو في ظاهرها منهجية، ولكنها في الواقع تعكس تعصباتنا وتحيزاتنا، وتظهر مواقفنا تجاه ما نراه من أحداث جسام، وتقلبات كبيرة تحدث بين عشية وضحاها، ومن هذه الأسئلة على سبيل المثال لا الحصر، هل نسمي ما جرى ربيعاً عربياً؟ وكأننا نستذكر ما حفظناه من قصائد فحول الشعراء عن الربيع الطلق الذي يختال ضاحكاً من الحسن، ونتساءل كيف يكون ما نراه من بشاعة حسناً وربيعاً؟ وهل يشبه ما نراه في أوطاننا ما سمي يوماً ما في القرن الماضي بربيع «براغ»؟ والذي انتهى بكارثة.

وسؤال آخر يخطر على البال : الم يكن من الأفضل لو أن الأن الأنظمة العربية التي ثرنا عليها بقيت على حالها، ولم يجر ما جرى من ذبح وتشريد واقتلاع ولجوء في مشارق الارض ومغاربها، ودمار وضياع أجيال وتبديد ثروات؟؟ أما كان الأفضل لو أنّ الربيع العربي لم يبدأ بتونس أو امتد إلى مصر؟ ألم تعد نفس الأنظمة بصورة أخرى ووجوه جديدة تذكرنا أن العصير هو نفسه وان اختلفت الزجاجة التي عبئت فيها؟ أو لم يكن حال البلدين الآن افضل مما هما عليه؟؟

وينطبق نفس السؤال على نظام علي عبدالله صالح في اليمن ونظام القذافي في ليبيا، ونظام الأسد في سوريه، وكانوا كلهم جميعاً من جبلّة واحدة، لا يفترق الواحد عن الآخر من حيث الدكتاتورية، وعدم الاستفادة من الإمكانات أو المتاحة فيها؟.

وهل كان من الممكن قبل ذلك دفع (٢٠-٣٠) بليون دولار إلى صدام حسين، مما قد يثنيه عن احتلال الكويت بقواته مما كسر ظهر دفاع الخليج أمام إيران؟؟

أسئلة كثيرة كلها ذات طبيعة استاتيكية، نفترض أن الأمور في ظل تلك الأنظمة كانت ستبقى على حالها. وقد يقول قائل، إن بقاء تلك الأنظمة دون تحد من الشعوب كان سينطوي على تضحيات وخسائر أكبر بكثير مما جرى.

وقد يقول البعض الآخر، إن ما جرى ليس إلا مثالاً على صحة نظرية «المرجئة»، فالفتنة أشد من القتل، وما جرى ليس ربيعاً بل فتنة كبرى، أو فتنة ثالثة إذا حسبنا ما قاله الدكتور طه حسين عن الفتنتين الكبريين في عهد الخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي عنهما؟

هذه الأسئلة الجدلية تعكس مواقف الناس مما جرى.. فبعضهم يرى أنه ما كان بالإمكان تفادي تلك الثورات والأحداث، وآخرون يرون فيها مؤامرة على الأمة حتى تستنزف قواها، وتقسم، وتبقى طوائف وشيعاً متفرقة.

ولكن التحليل يجب ان يثير بعض التساؤلات الموضوعية بقصد الوصول إلى نتائج علمية تعين على رسم تصور مستقبلي، وصياغة ودروس مستفادة.

هل كان هنالك عدالة في الوطن العربي؟ بمعنى هل تكافأت الفرص أمام الناس جميعاً، أم أن غالبية المواطنين عاشوا في مناطق وأسر حددت فرصهم للتعلم والتدريب والحصول على وظيفة كريمة؟ هل تساوت فرص الناس إذا توافرت لهم الكفاءة والقدرة والإرادة لأداء عمل، أم أنهم خسروا الفرص لأشخاص أقل كفاءة ولكن أكثر حظوة وأعز مكانة لدى صانع القرار؟

إن كل مقاييس العدالة وتكافؤ الفرص لم تدل على غيابها في كثير من البلدان العربية، وبخاصة تلك التي قامت فيها الثورات، ولعل من الطريف تذكر الجناس بين كلمتي «ثروه» و «ثوره»، فسوء توزيع الأولى يؤدي إلى الثانية.

وعند الحديث عن العلاقة بين الأجيال: فهل كان جيل الشباب مهمشاً ومغيباً عن العمل، وصنع القرار، وكان متحملاً لأعباء أكثر بكثير من الفرص المتاحة له. انظر إلى الدول ذات الديونية التي تنامت في كثير من الدول، إنها عبء يمارسه جيل الآباء ويورّثه لجيل الأبناء. وانظر إلى فرص البطالة، فقد بلغت النسب بين الشباب في بلدان الوطن العربي (١٠٪) في أدناها و (٤٠٪) في أقصاها، ومعظمها في صفوف الشباب؟ وهنا ترى أن جيل الشباب هو الذي يعاني بينما يتمتع آباؤهم وأجدادهم بمعظم الوظائف التي أفرزها اقتصاد دولهم.

وكذلك فإن قوة الشباب وتأثيرهم عبر المشاركة في صنع القرار، والسياسات، والمشروعات بقي محدوداً علماً أن الشباب هم الأقدر على الإبداع والتجديد. مما يحزن في هذا الأمر هو أن الشباب أكثر تعليماً، وأكثر تحرراً في فكرهم، وهم المتوقع منهم بعد كل هذا أن يكونوا الجنود في حرب لا يشعلونها أو يسببونها، وهم المطلوب منهم السكوت والطاعة لأنهم ليسوا أصحاب خبرة وتجربة وحكمة.

فهل تعلمنا ووعينا الدرس، وبدأنا العمل على اشتمال الشباب في سوق العمل، والسياسة، والتشريع والاستثمار والاهتمام، أم أننا سنبقي نظرتنا نحوهم محصورة في الانتقائية لبعضهم، واهمال الأكثرية وتحييدها؟

والأمر الثاني الذي يجب أن نتعلمه هو أن نحترم الرأي الآخر وإن بدا غريباً عن أسلوبنا وتفكيرنا ومفرداتنا؟ فالشباب يتعرضون اليوم لمؤثرات كثيرة، ومعظمهم يقضي حياة لايعرف أهله أو المسؤول عنهم شيئاً كثيراً عنها، ولذلك، فإن ما يشكل فكرهم وتوجهاتهم ليس ما نعلمهم أو ندرسهم، أو نعظهم به، ولكن ما يقرأونه ويرونه ويعيشونه مع آخرين من كل أنحاء الدنيا؟ إن منظورهم للعالم غير منظور آبائهم، فالعالم كله مفتوح لهم، فهل سنجد الطريقة للحديث معهم والتواصل بهم، أم أننا سنفردهم عنا إفراد البعير الأجرب؟ إن الغربة ليست فقط في جهل اللغة التي يتحدث بها الآباء، بل الغربة عندما لا نجد موضوعاً نتحدث معهم فيه.

ربما ما جرى في الوطن العربي بدأ بالشباب الذين كان لهم علينا مظلمات لم تسمع، وفرص لم تقدم، وأفكار لم تحترم، فثاروا علينا لا ليغيروا الأنظمة، ولكن ليصلحوها، وليس بهدف تولي زمام الأمور، بل بهدف لفت الأنظار إليهم ليقولوا لنا «نحن موجودون، فعوا أيها الكبار واسمعوا....».

ولكن ديناميكية الربيع، لم تتوقف عند هذه المطالب المعقولة، فبعد سقوط الأنظمة الأربعة في تونس ومصر وليبيا واليمن، وبعد فشل الإدارة السورية في معالجة الموقف بل صعدته وزادته توتراً وانفعالاً، رأينا كيف ظهرت قوى جديدة على الساحة لتحل مكان الشباب، وتأخذ زمام المبادرة منهم، ولكن الأزمة اشتدت وكان ما كان.

إذا كنا نريد أن نخلق ولو شيئاً جميلاً واحداً من هذه الدروس، فعلينا أن نعيد بناء العلاقة بين الحاكمين وشعوبهم بحيث تكون أكثر احتراماً وتقديراً متبادلاً. ولم تعد الأمور مضمونة لأحد إلا إذا حفظ جبهته الداخلية، وأحب شعبه وتفاعل معه؟ وما نراه الآن من نتائج مخيب للأمل في معظمه.

هنالك بالطبع استثناءات متميزة في تونس والمغرب، والآن الجزائر وفي الأردن وهنالك دول بقيت لها خصوصيتها مثل معظم دول الخليج العربي، أما باقي الدول فما تزال المعارك فيها طويلة المدى.....

□ ينشر هذ المقال بالتزامن مع صحيفة العرب القطرية

.7

TÜV AUSTRIA HELLAS
EN ISO 9001 : 2008
No. 9000180
ISO 9001 : 2008 الأيزو

التجديد لرئيس هيئة اعتماد «التعليم العالي» اربع سنوات

□ عمان – وافق مجلس الوزراء على تمديد عمل الدكتور بشير الزعبي رئيسا لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي لمدة اربع سنوات مقبلة.

وعمل الزعبي الذي يحمل درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة الميسيسيبي الاميركية أستاذا في قسم الاقتصاد بالجامعة الأردنية وشغل منصب المستشار الاقتصادي لرئيس وزراء ورئيس الدائرة الاقتصادية في رئاسة الوزراء ورئيس الجامعة الاردنية بالوكالة.

ولدى الزعبي بحوث علمية في مجالات الفقر والإصلاحات الاقتصادية وإصلاح القطاع العام والاستثمار الأجنبي المباشر والسياسات النقدية والمالية والقدرة التنافسية والتجارة الخارجية.(بترا)

.8

3	الدستور

القبول الجامعي ..والحرمان منه بسبب ضيق ذات اليد

□ كتب : ايمن عبدالحفيظ

المقبولون مجددا في الجامعات الرسمية غصة في حلق المتفوقين والذين لم ينالوا فرصهم في إكمال مشوارهم التعليمي الجامعي لظروف قاهرة اهمها مادية.. هي قصة لفتاة سردت قصتها المؤلمة وهي تذرف الدموع على استحياء، وكانت برفقة مثيلات لها من الفتيات الاخريات ممن شابهنها في وضعها.

الفتاة انتفضت في حركة هستيرية وقالت طالبة متفوقة انا وعلاماتي بالشهادة الثانوية تبين ذلك وبدأت ترسم احلامها «غير الواقعية» كل ليلة تخلد فيها الى فراشها على امل ان تصحو وقد وضعت قدمها على اول السلم الذي يوصلها الى حياة عملية طالما حلمت بها.

وبصوت خافت يعكس مدى الالم والمرارة التي تجرعتها بسبب ضيق ذات اليد بالنسبة الى والدها قالت «قدمت طلبات الى الجامعات الرسمية لكن وبسبب ارتفاع معدلات قبول التخصصات لإرتفاع علامات الناجحين في شهادة الثانوية العامة في العام الذي تخرجت منه لاسباب منها فساد المراقبة في قاعات الامتحانات وتسريب اسئلة المادة المراد الفحص بها وغير ذلك.. ما الزمها الجلوس في منزل ذويها انتظارا لعريس يدق بابه طلبا لها، كما قالت».

وهنا سألتها عن السبب في طرح الامر الان فأكدت ان الدنيا اسودت في نظرها آن ذاك ، بالاضافة الى انها لا تعرف من يوصل صوتها الى الاخرين، لكن املها بالله وثقتها بمجتمعها لم يقتل حلمها بإكمال مشوارها التعليمي الجامعي حتى يتسنى لها خدمة مجتمعها على اكمل وجه.

فتاة اخرى تدخلت في الحوار واكدت ان ظلم سياسات القبول حتم على والدها تسجيلها ببرنامج الموازي في الجامعات والذي يجبره على دفع اضعاف المبلغ اللازم لاكمال متطلبات شهادة البكالوريس الجامعية والسبب ان والدها وبالرغم من وضعة المادي المتردي لم يستحمل دموع فلذة كبده المتفوقة وايضا رغبته بأن تتمكن ابنته من إنتشال اسرته من براثن فقرها وحاجتها المستمرة.

المضحك المبكي ان الفتاة كما قالت سجلت في الفصل الاول بداية عامها الدراسي بعد ان استدان الاب كامل المبلغ حتى يحقق رغبته الا انها اضطرت في الفصل الثاني الى عدم اكمال دراستها بسبب نقص المبلغ الواجب تسديده الى الجامعة.. بالرغم من ان والدها طرق مختلف الابواب حتى يتسنى له اقتراض كامل المبلغ لكن لم يتمكن من تحقيق نصفه.. وايضا لجأت هي الى صناديق إقراض الطالب في الجامعة لكنه رفض استقبال معاملتها اساسا بسبب انها سجلت ببرنامج الموازي والذي يعني ان اهلها قادرون ماديا على تسديد نفقات دراستها.

وفي لحظة صمت قالت فتاة ثالثة تواجدت معهن في ذات المكان ان ظلم سياسات القبول ادى الى افراغ المجتمع من كفاءات هو في امس الحاجة لها، ثم شردت في افكارها في لحظة صمت مرعبة، وقالت «هذا ظلم والله ظلم ان اخسر مقعدي الجامعي لأن والدي لايستطيع اكمال تعليمي بالرغم من اني متفوقة».

اخرى اكدت ان الفتاة في مثل حالتهن إما ان تنتظر زوجا يطرق بابها او تنخرط في العمل وبمهن غير ماهرة في حال ان تمكنت من الحصول عليها او قد تجد البعض منهن إجبرن على الانحراف في سلوكياتهن وبذلك يكون المجتمع والذي لم يعطهن فرصتهن في التعلم قد ظلمهن بسبب ضيق ذات اليد ونظرته المتشائمة لتعليم المرأة وتفضيله الذكور عنهن بالرغم من انهن اثبتن جدارتهن في العمل بمختلف انواعه.

فيض من غيظ بثته فتيات اوجعهن وضعهن المادي وعمل على قتل احلامهن الوردية والتي قد يكتب لهن ان يفدن مجتمعهن في حال استكملن سلم تعليمهن الجامعي.

ذبحتونا: إدارة الجامعة تواصل تجاهل مطالبهم وعلى التعليم العالي التدخل

اعتصام طلبة الاردنية احتجاجا على رفع الرسوم يدخل يومه الثالث

الطراونة : قنوات الحوار لم تغلق ودوافع الاعتصام غير مبررة في هذا الوقت

□ عمان–الدستور–حمدان الحاج

ص أكدت الحملة الوطنية من اجل حقوق الطلبة «ذبحتونا» وقوفها إلى جانب طلبة الجامعة الأردنية في الاعتصام المفتوح الذي بدأه الطلبة منذ ثلاثة أيام، وتنظمه كتلة التجديد العربية واتحاد طلبة الجامعة الأردنية والتجمع الطلابي وقائمة بصمة أمل وقائمة العودة.

ولفتت ذبحتونا إلى أن قيام الطلبة بتنظيم اعتصام مفتوح في أم الجامعات الأردنية وأكبرها، يأتي بعد أن قام الطلبة بأكثر من ٢٥ فعالية سابقة داخل الحرم الجامعي على مدى أكثر من عام ونصف العام إضافة إلى عشرات الفعاليات التي نظمتها حملة ذبحتونا من اعتصامات ومسيرات وحملات جمع تواقيع ، إلا أن إدارة الجامعة الأردنية لا تزال ماضية في قرارها المجحف بحق الطلبة، الأمر الذي أدى بالطلبة إلى اتخاذ خطوتهم التصعيدية الأهم وهي الاعتصام المفتوح.

وكشفت «ذبحتونا» عن لقاء تم بين رئيس الجامعة الأردنية الدكتور خليف الطراونة ووفد من المعتصمين بناء على طلب الرئيس في أول أيام الاعتصام، حيث لم يستغرق الاجتماع أكثر من عشر دقائق أكد فيه الرئيس أنه قام بتوجيه رسالة إلى مجلس الأمناء قبل أربعة أشهر يطلب فيها خفض رسوم الدراسات العليا «لبعض التخصصات» التي لم يعد هنالك إقبال عليها نتيجة ارتفاع الرسوم إلا أن مجلس الأمناء رفض طلبه، ووعد بإعادة الطلب من مجلس الأمناء مرة أخرى مقابل وقف الاعتصام. الطلبة أكدوا أن مطلبهم لا يتجزأ ويتمثل في إلغاء قرار رفع رسوم الموازي حيث ارتفعت من ٣٥٪–١٠٠٪ لكافة التخصصات،وإلغاء قرار رفع رسوم الدراسات العليا حيث تراوحت نسبة الرفع من ١٠٠٪ – ٢٠٠٪ لكافة التخصصات.

وأشار الطلبة إلى أن الحديث عن خفض الرسوم لبعض التخصصات هو ناتج عن عدم الإقبال على هذه التخصصات وليس نتيجة قناعة الجامعة بحجم الأضرار الناتجة عن رفع الرسوم.

ورأت الحملة أن إدارة الجامعة الأردنية بتعنتها وإصرارها على حرمان الفقراء من التعليم الجامعي وحرمان الطبقة المتوسطة من إكمال الدراسات العليا نتيجة هذا الرفع الفلكي للرسوم الجامعية هي الجهة الوحيدة التي تتحمل مسؤولية التصعيد الحاصل.

وأضافت «ذبحتونا» أن استمرار الجامعة في قرارها يعني إعطاءها الضوء الأخضر لرفع الرسوم على البرنامج العادي (التنافس) إضافة إلى أنه يشجع الجامعات الرسمية الأخرى على رفع رسومها. كما أن هذه الخطوات ستكون تمهيداً لخصخصة الجامعات الرسمية .

وأشارت حملة ذبحتونا إلى أن الطلبة المعتصمين اليوم يدافعون عن مستقبل أبنائنا أولاً قبل الدفاع عن حقهم في التعليم، لذلك فإن المطلوب هو أوسع حملة من التضامن من قبل كافة القوى الحزبية والنقابية ومؤسسات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان وتشكيل أداة ضغط حقيقية على إدارة الجامعة للاستجابة لمطالب المعتصمين.

يذكر أن إدارة الجامعة الأردنية كانت قد اتخذت قراراً برفع الرسوم الجامعية لبرنامج الموازي والدراسات العليا قبل عام ونصف العام، حيث شمل هذا الرفع كافة التخصصات للبرنامج الموازي للبكالوريوس وتراوحت ما بين ٣٠٪ و١٠٠٪، فعلى سبيل المثال، ارتفعت رسوم الساعة لهندسة العمارة والهندسة المدنية من ٦٥ دينارا لتصبح ١٢٠ و ١١٥ على التوالي وبنسبة تقارب الـ١٠٠٪ ، كما ارتفعت رسوم الساعة للتحاليل الطبية من ٦٥ دينارا إلى ١٠٠ دينار للساعة وبنسبة رفع تقارب الـ٦٠٪.

وعلى صعيد الدراسات العليا، ارتفعت رسوم كافة التخصصات للماجستير والدكتوراة بنسب تراوحت بين ١٠٠٪ و ٢٠٠٪، فعلى سبيل المثال، ارتفع رسم الساعة المعتمدة للماجستير في كلية العلوم من ٨٠ دينارا لتصبح ٢٠٠ دينار للساعة وبنسبة زيادة ١٥٠٪، كما ارتفعت رسوم الدكتوراة لتخصص الحاسوب من ٨٠ دينارا لتصبح ٢٥٠ دينارا وبنسبة زيادة ٢١٠٪.

وكانت حملة ذبحتونا قد نشرت سابقاً تفنيداً لكافة ادعاءات الجامعة الأردنية حول أسباب رفعها للرسوم .

وبينت انه في الجامعات الخاصة تتراوح سعر ساعة الهندسة المدنية بين ٦٠–١٠٠ دينار، أي أن الجامعة الخاصة تتحصل مبلغ ٦٠ دينارا على الساعة وتحقق ربحاً، والجامعة الأردنية تتحصل ٦٥ دينارا وتحقق خسارة ٥٠٪، وهذه الأرقام تنطبق تماماً على الدراسات العليا أيضاً.

وطالبت الحملة مجلس التعليم العالي ومجلس النواب بأخذ دورهم في مواجهة هذا التغول على حق الطلبة بالتعليم.

من جهته ، أكد رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة أن الاعتصام المفتوح الذي ينفذه مجموعة من طلبة الجامعة حاليا احتجاجا على رفع رسوم البرنامج الموازي وبرامج الدراسات العليا مشروع عندما تغلق سبل وقنوات الحوار مع الطلبة، مؤكدا أن قناة الحوار لم ولن تغلق معهم.

وأضاف في تصريحات أدلى بها لإذاعة الجامعة الأردنية صباح امس الثلاثاء أن دوافع الاعتصام في هذا الوقت غير مبررة ولا يمكن أن تقبل بأي حال من الأحوال لكي لا تستغل لغايات انتخابية، كون مجلس اتحاد طلبة الجامعة سوف ينهي نشاطاته في السابع من الشهر الحالي أي قبل شهر من موعد انتخابات الدورة الجديدة للإتحاد والملزم اجراؤها في السابع من نيسان المقبل بحسب نظام اتحاد طلبة الجامعة.

وتابع الطراونة أن الاعتصام تزامن مع وجود لجان لتقييم الجامعة بشأن التجديد لرئيس الجامعة من عدمه لفترة رئاسية ثانية ، الأمر الذي أوهم الطلبة أن الاعتصام سيؤثر على عمل وقرارات هذه اللجان.

وحث رئيس الجامعة المعتصمين أن يعوا تماما ما يجري لأن ذلك لن يؤثر على قرارات هذه اللجان ولأن أعضاءها أوعى من أن ينساقوا وراء هذه الأعمال التي تقف وراءها جهات خارجية تريد دفع الطلبة للمساس بالعملية التعليمية الأسمى في رحاب الجامعة.

ولفت إلى أن الاعتصام الذي ينفذ أمام مكتبة الجامعة يسبب ازعاجات لطلبة الجامعة الدارسين في قاعات المكتبة لاستخدامهم مكبرات عالية الصوت فضلا عن مضايقات للطلبة المارة في الشارع المؤدي للبوابة الرئيسية للجامعة، مؤكدا أن إدارة الجامعة سوف تتعامل مع الطلبة المعتصمين برقي الحوار والخطاب.

وطمأن المعتصمين بأنه لن يحال أي طالب يشارك في وقفة الاعتصام للمجالس التحقيقية أو يفصل ما دام أنه ملتزم بقوانين وأنظمة وتعليمات الجامعة.

بيد أن الطراونة حذر الطلبة من القيام بسلوكيات غير منضبطة ومنها الاعتداء على ممتلكات الجامعة وتعطيل العملية التعليمية والغياب عن المحاضرات، داعيا الطلبة الى الالتفات نحو دراستهم الجامعية والمحافظة على أمن واستقرار الجامعة والوطن خصوصا في هذه المرحلة الملتهبة والحرجة التي تمر بها بعض الدول العربية المحيطة بالأردن.

وحول دوافع الاعتصام أعاد رئيس الجامعة إلى الأذهان رفض إدارة الجامعة رفضا قاطعا زيادة الرسوم الجامعية على برامج البكالوريوس العادية لبسط التعليم للفئات غير المقتدرة.

وأضاف أن كلفة تعليم الطالب الجامعي الذي يقبل ضمن برامج التنافس والقوائم والتبادل الثقافي تبلغ حوالي (٢٤٠٠)دينار سنوياً في حين تتحمل الجامعة ما يقارب (٧٠٠) دينار لكل طالب يقبل في برامج الدراسات العليا مما يشكل عبئاً مالياً بلغ نحو عشرين مليونا ونصف المليون دينار تتحملها الجامعة لكلف التعليم لنحو (٦٧٪) من مجموع طلبتها البالغ عددهم زهاء (٤٣) ألف طالب وطالبة.

وراهن الطراونة على وعي وتحمل الطلبة للمسؤولية الوطنية وقدرتهم على التصدي لمحاولات زعزعة مسيرة العملية التعليمية، مشيرا إلى أن إدارة الجامعة سوف تواصل مساعيها مع مجلس الأمناء لإعادة النظر في الرسوم الجامعية.

وأعرب عن أسفه لتدخل بعض المؤسسات في المجتمع المدني وعدد من وسائل الإعلام المختلفة ومحاولتها النيل من عزيمة وتصميم وإرادة الجامعة على تنفيذ مشاريعها التطويرية المستقبلية.

.10

TÜV AUSTRIA HELLAS
EN ISO 9001 : 2008
ISO 9001 : 2008 الإيزو

«مؤتة»: استحداث كلية لتكنولوجيا المعلومات

□الكرك – الدستور– نجاة حميدات

وافق مجلس التعليم العالي على استحداث كلية لتكنولوجيا المعلومات بجامعة مؤتة وبرنامجي ماجستير في الملكية الفكرية والمحاسبة . وقال رئيس الجامعة الدكتور رضا الخوالدة ان استحداث الكلية سيسهم بإيجاد بيئة تعليمية تطبيقية في مجال تكنولوجيا المعلومات وتوفر كفاءات علمية مؤهلة ومدربة ترتقي بالعلمية التعلمية بشكل يتناسب ومستجدات العصر والارتقاء بمهارات عناصر هذه العملية المتمثلة بالطالب وعضو هيئة التدريس على حد سواء. بدوره بين نائب رئيس الجامعة للشؤون الدولية والجودة الدكتور ظافر الصرايرة ان استحداث برنامج الماجستير في الملكية الفكرية وإدارة الابتكار سيرفد المجتمع المحلي بكفاءات متخصصة في مجال الملكية الفكرية وتحقيق سيادة القانون في حماية الابداع في مجال الملكية الفكرية ومنع المنافسة غير المشروعة في المجال الابداعي. وأشار إلى أن هذا البرامج يأتي ضمن رغبة الجامعة الاستفادة من التعاون مع الاتحاد الأوروبي في البرامج التي يدعمها في القطاع التعليمي الأردني وايجاد كادر تدريسي مؤهل ومكتبة تحوي مراجعَ نوعية متخصصة. .11

8	الدستور

أكدوا ضرورة إشراك الشباب في صنع القرار وفتح أبواب الجامعات أمام الأحزاب

طلبة الجامعات : ضرورة قيام النواب بواجباتهم الدستورية والابتعاد عن مفهوم «نائب الخدمات»

ضرورة إنشاء وزارة للشباب حتى يكون تمثيلهم حقيقيا في مركز صنع القرار

□ محافظات- الدستور – شارك في التغطية:
اربد : صهيب التل ،الكرك : منصور الطراونة ،عجلون: علي القضاة

لمجلس النواب .. دور في مسيرة التعليم العالي من خلال اصدار التشريعات الخاصة بالتعليم العالي والجامعات .
وقد قيل ان الاصلاح (السياسي والتعليمي والاقتصادي والمجتمعي) ينطلق من ركنين أساسيين في الدولة هما : الجامعات ومجلس النواب . وبدون اصلاحهما لا تكون نهضة .وفي بدايات النهضة العربية قيل « لا تصلح الامة الا بالتنين : الجامعات ومجالس النواب، ولأن الديمقراطية تبدأ من الجامعة لا من مجلس النواب، فمن الجامعة يفترض ان يخرج الفكر الذي يتبناه رجال السياسة ليصبح قوانين يصدرها مجلس النواب تنظم مسيرة المجتمع في كل شأن من شؤونه».

طلبة مجلون في لقاء مع« الدستور»

إربد: مطلوب من النواب التواصل مع الشباب والاستفادة من طاقاتهم وإبداعاتهم مؤقتة : مطالبة النواب تأسيس علاقة تشاركية مع الشباب وطلبة الجامعات ومعالجة قضاياهم عجلون:الطلبة مغيبون عن أجندة وطروحات النواب والتعاطي معهم بصورة فعلية

ومن هنا لا بد من انتراك طلبة الجامعات في حوارات بين القوى السياسية وشباب الجامعات حول تصوراتهم للقوانين والتشريعات ومختلف جوانبها .ومناقشة الطلبة مع الطلبة ،التي لا تعمد للعمل مبدأ المشاركة الديمقراطية، وتمكين الشباب في عملية صنع القرار وخاصة طلبة الجامعات ،وبهدف تعزيز نهج الاصلاح والمشاركة، وإعادة الثقة بدور الشباب وهدى المعتقيم في الإصلاح الهادف والذي يصب في مصلحة المجتمع والدولة بطريقة حضارية وديمقراطية .وقد المنودات والمعاصرات ودورن الطلبة الذي تسهم في صقل شخصية الطلبة وتعود عليهم بالفائدة والوعي، ما يساعدهم في تشكيل الحوار الشامل والبناء، والتعبير عن آرائهم وطرح وجهات النظر المختلفة ومناقشتها، والتعرف الى مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان باعتبار الطلبة اليوم أصبح مدركا وواعيا بأهمية ما يدور حوله من أحداث .

ولا ننسى اننا نطلبة الجامعات من دور فاعل، من خلال المذاكرات وطرحهم عدد من الأسئلة والمحاور الهامة في مختلف القوانين خاصة قانوني الانتخابات والأحزاب. ودور الشباب الفاعل في العملية الانتخابية.

عناوين التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات واضحة، وهي لا مركزية، شفافية، مؤسسية، استقلالية، استقرار وتنافسية مبنية على معايير الأعضاء والجودة والبحث العلمي ،وهذه العناوين منسجمة مع توجيهات قيادتنا الهاشمية للاصلاح وأي خطة تعمل خارج هذه العناوين يجب رفضها.

«دور الجامعات في التنمية السياسية»

مجموعة من المتدخلات حول مفهوم التنمية السياسية ومظلمات احداثها واهمية مؤسسات التعليم العالي في احداث التغيير الاجتماعي والاصلاح . حيث ان التعليم يشكل عنصرا رئيسا فاعلا لاحداث التغيير والذي يسهم في تطوير ونشر القيم الايجابية في المجتمعات ويعمل على تقدمها وان عملية الأمة ودورها على المستويين القومي والدولي يتأثر بالمستوى التعليمي لمواطنيها ونسبة التعليم بين ابنائها ودور المرأة في مجتمعها.

ان الشباب هم عدة المستقبل والجامعات عتبة انطلاق رئيس لتمكينهم من صنع مستقبل مشرق واعد. وان الاصلاح الحقيقي ينطلب مشاركة شعبية واسعة وخاصة طلبة الجامعات في صنع القرار الذي يخدم شعوبهم التنمية حيث تشكل التنمية السياسية عنصرا رئيسيا.

وهنا التساؤل عن دور ومسؤوليات طلبة الجامعات في الحياة العامة وهم الذين يحظون برعاية واهتمام مباشر من حالة الملك كونهم عماد الأمة ومستقبلها والذين عليهم الاستفادة من فاقة الدخطيات التي تقدم لهم ليسهموا في ظل الدولة الأردنية من حالتها إلى حالة نلمي شروط الدولة العصرية.

ويتساءل الطلبة عن توقعات «النواب» من طلبة الجامعات للاسهام في احداث تنمية سياسية والأهتمام والتصالحات المعطاة للطالب لتمكين من ممارسة حق ممارسة النشاطات السياسية وما هي التجاوزات غير المسموح بها للطلبة داخل الجامعات. في الوقت الذي يطمح فيه عدد من الطلبة الانتساب للاحزاب خوفا من حرمانهم من امتيازات عديدة خاصة الوظائف.

وهنا لابد من القول ضرورة فتح ابواب الجامعات امام الاحزاب الاردنية . ..بعد ما كنا نشهده من تشديد على منع الاحزاب من ممارسة نشاطها داخل اسوار الجامعات ومنع ووضع عقوبات على ممارسة العمل الحزبي للطلاب .

ويتساءل طلبة الجامعات عن احزابنا الاردنية بالجاهزية الكافية للدخول الى الجامعات وإستقطاب اعضاء لها من بناة المستقبل «الشباب» !! ،وهنا عن عامل الحزبية والعدد القصير للاحزاب على هذا برامج شبابية من الاحزاب تحاكي الحدس الطلابي !! وهل ستقدم الاحزاب ما لم تقدمه مؤسسات المجتمع المدني والأندية الشبابية والطلابية ؟!.

وأشار عدد من طلبة الاحزاب السياسي تتسير في خطين متناقضين فهناك من يحارض عملية الاحزاب السياسي وماله من يقبل على ضرورتها وان من بين المعارضين لعملية الاصلاح فئة نخشى الاصلاح خوفا على امتيازاتها ومصالحها وفئة ثانية القوى المحافظة والتقليدية في مجتمعنا الاردني التي تتأثر بالقوى المجتمعية.

وفي لقاءات لـ «الدستور» اقترح عدد من الطلبة تشكيل مجلس اعلى للتنمية السياسية تمثل فيه مختلف الجهات ذات العلاقة من مؤسسات ومؤسسات مجتمع مدني وشخصيات عامة تأكيدا على ان الحياة التنمية السياسية يتطلب ايضا سن تشريعات تدفع نحو المشاركة في العمل السياسي والانخراط في الاحزاب السياسية.

وقالوا: ان الأولوية لتطوير وتحديث قانون الاحزاب بحيث تضمن تأسيس احزاب وطنية اردنية تتعامل بجدية وانتماء مع المصالح العليا للوطن لتسهيل وصول الاحزاب إلى قبة البرلمان في وقت لا تأتي غير قادرة على استقطاب الأعضاء فيما اشار آخرون الى انهم لم يلمسوا على ارض الواقع أي نتاج للاحزاب منذ السماح لها بالعمل وعودتها الى الساحة السياسية .

واضافوا: ان الشباب الاردني يعزف عن الانخراط في الاحزاب خوفا من تبعات حكومية قد تؤثر على مستقبلهم حيث المفهوم السائد انه يمنع عليهم الانخراط في الاحزاب، فيما سجل اخرون على عاتقها على عاتقها الاحزاب القائمة التي لا زالت برامجها واهدافها وتنهج القائمين عليها لا يتسجم ولواقع الاردن واحتاجات وتطلعات شعبه.

إصلاح قوانين التعليم

ان ابرز المشاكل التي تعاني منها الجامعات الأردنية متمثلة بقوانين التعليم العالي وزيادة اعداد الطلاب عن الصعة الاستيعابية للجامعات واعداد الفوائر الادارية وضعف الدعم الحكومي للجامعات....ايضا ان برامج الجامعات الرسمية مع تسخ غيرتها عن بعضها البعض في ظل غياب اي توجهات مستقلة لكل جامعة على حدة.

ايضا عدما تخلى رؤساء الجامعات عن استقلاليتهم وأذعنوا لرغبات من خارج الجامعة تدورت الحياة السياسية في الجامعات وبتنا نشهد غثا من مسيوق وانتشار ظواهر اجتماعية مسيئة خاصة انتشار المخدرات. واتحدر الوعي العام مقابل نهوض الوعرائق المذاهبة...وبتنا نشاهد المشاجرات الطلابية داخل الجامعات.

ان الهدف الرئيس من القوانين الداخلة للتعليم العالي والجامعات التي أقرها مجلس الأمة بعد نقاش ببعراطي مؤسسي شفاف عميق ، الاقتراب من روح التعليم العالي في العالم المتحضر.

لذا الوجهة – من كلمة بمان اربد. قالت نتمنى على مجلس النواب الاردني ان ينطوع لتقيام بواجباته الدستورية في سن التشريعات ورقابة اداء اجهزة الحكومة المختلفة واقرار الموازنة بعد دراستها دراسة علمية حقيقية تبين مصادر الموازنة وأنبه انفاقها بعيدا عن الاستعراضات التي يقوم بها بعض اعضاء المجلس خلال مناقشة الموازنة في كل عام لتحقيق مكاسب شعبوية على حساب المصلحة العامة .

ودعت الوهشة النواب الى القيام بواجباتهم الدستورية والابتعاد عن ما يسمى بدور المائب الخدماتي لانه في الظفر النهائي لا يزيد ما يسمى بمائب الخدمات كان هذا المصطلح قد تم نحته من قبل بعض النواب الذين يعملون ببقورس بعيدا عن العمل الجماعي المؤسسي .

استهزق عمر الظرعان – من جامعة المرموك- قالت نحن كشباب بهمنا مصلحة الوطن، ولذلك نطلب من مجلس النواب ان يعتمد في عمله المصلحة العليا للوطن من خلال تسخص مشاريع القوانين ورد كل ما يتنافاه مع مصلحة المواطنين والوطن وان يبتعد اعضاء المجلس الذين يسعون لتحقيق مصالحهم ومكاسبهم الشخصية عن هذا الدور الذي يقوم به بعض اعضاء المجلس دون النظر للمصلحة العامة .

ويبدت ان بعض النشواب يستثمر هذا الموقع الحساس والمهم لتحقيق مصالح شخصية له ولإنتائه وأقاربه دون النظر الى مصالح الوطن العليا .مضيفة سمعنا الكثير من هذه القصص وراينا نتائج بعضها من خلال تعيين ووظيف ابناء بعض النواب وأقاربهم بطرق غير واضحة ؛ ما يشكل احباطا لدى المواطنين.

الكرك

أكد طلبة جامعة مؤتة على أهمية دور مجلس النواب في خدمة العملية التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي واشراك الطلبة في مختلف القضايا التي تساهم في بناء المنظومة التشاركية التي يدعو اليها دائما جلالة الملك عبد الله الثاني لرسم صورة الوطن المستقبلية بأيدي الشباب والشابات الفاعل والبناء وفي كافة مجالات الحياة.

الطالب بشير القضيبي من كلية الهندسة أكد أهمية التواصل من قبل النواب مع الجامعات لإقرار حزم من الاهتمام بالقضايا الطلابية سواء من داخل اسوار الجامعة أو خارجها للنهوض بمستوى أوجه الحياة المختلفة بالمجتمع المحلي وبالتالي الوصول الى مستوى تطلعات الطلبة في المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمشاركة في التوجهات الحكومية المختلفة.

الطالب سائر الفرايه من كلية العلوم التربوية أكد في هذا السياق أن جلالة الملك عبد الله الثاني وفي اكثر من الحكم بأمس عموم الوطن في كافة جوانب الحياة و أنه من خلال توجيهات السامية لكافة السلطات ومنها السلطة التشريعية بحرص دائما على اعطاء جيل الشباب وخاصة طلبة الجامعات مزيدا من الاهتمام لذلك فاننا نطالب مجلس النواب الخروج عن دوره التقليدي والمنتظل في معظم الأحيان بالبحث عن بعض فرص العمل الضئيلة لبعض الأشخاص متناسية القضايا الوطنية الهامة وفي مقدمتها قضايا الشباب في جامعاتنا الأردنية.

في هذا المجال للحد من ظاهرة الوساطة ولا بد ان ينضمن النظام الداخلي للمجلس ما يقيد بشكل واضح امتناع اعضاء المجلس عن القيام باي وساطات لدى الجهات الحكومية لأن الواسطة هي أحد حق مواطن لمصالب أخر بغير وجه حق .

نور الدين احمد ابو الهيجاء – من كلية الحصن الجامعية قال نتمنى على اعضاء مجلس النواب ان يتواصلوا بشكل مباشر مع الشباب والاستفادة من طاقاتهم وابداعاتهم واقتراحهم في اعمال المجلس فذلك من خلال تشكيل لجان شبابية استشارية لاعضاء المجلس يعين بكل لكل عضو من اعضاء المجلس لجنة شبابية في منطقته الانتخابية يلتقي معها دوريا والتشاور معها بالقضايا التي تهم نشريحتهم .

لينا الوهشه – من كلية بنات اربد. قالت نتمنى على مجلس النواب الاردني ان ينطوع لتقيام بواجباته الدستورية في سن التشريعات ورقابة اداء اجهزة الحكومة المختلفة واقرار الموازنة بعد دراستها دراسة علمية حقيقية تبين مصادر الموازنة وأنبه انفاقها بعيدا عن الاستعراضات التي يقوم بها بعض اعضاء المجلس خلال مناقشة الموازنة في كل عام لتحقيق مكاسب شعبوية على حساب المصلحة العامة .

ودعت الوهشة النواب الى القيام بواجباتهم الدستورية والابتعاد عن ما يسمى بدور المائب الخدماتي لانه في الظفر النهائي لا يزيد ما يسمى بمائب الخدمات كان هذا المصطلح قد تم نحته من قبل بعض النواب الذين يعملون ببقورس بعيدا عن العمل الجماعي المؤسسي .

استهزق عمر الظرعان – من جامعة المرموك- قالت نحن كشباب بهمنا مصلحة الوطن، ولذلك نطلب من مجلس النواب ان يعتمد في عمله المصلحة العليا للوطن من خلال تسخص مشاريع القوانين ورد كل ما يتنافاه مع مصلحة المواطنين والوطن وان يبتعد اعضاء المجلس الذين يسعون لتحقيق مصالحهم ومكاسبهم الشخصية عن هذا الدور الذي يقوم به بعض اعضاء المجلس دون النظر للمصلحة العامة .

الحساس بالقضايا الطلابية سواء من داخل اسوار الجامعة أو خارجها للنهوض بمستوى أوجه الحياة المختلفة بالمجتمع المحلي وبالتالي الوصول الى مستوى تطلعات الطلبة في المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمشاركة في التوجهات الحكومية المختلفة.

الطالب سائر الفرايه من كلية العلوم التربوية أكد في هذا السياق أن جلالة الملك عبد الله الثاني وفي اكثر من الحكم بأمس عموم الوطن في كافة جوانب الحياة و أنه من خلال توجيهات السامية لكافة السلطات ومنها السلطة التشريعية بحرص دائما على اعطاء جيل الشباب وخاصة طلبة الجامعات مزيدا من الاهتمام لذلك فاننا نطالب مجلس النواب الخروج عن دوره التقليدي والمنتظل في معظم الأحيان بالبحث عن بعض فرص العمل الضئيلة لبعض الأشخاص متناسية القضايا الوطنية الهامة وفي مقدمتها قضايا الشباب في جامعاتنا الأردنية.

الطالبة نقوى البطوش من كلية الزراع الاعمال نقول لمجلس النواب كل الاحترام لمن يبقى للطلبة حق في التمثيل وهق في صنع القرار في الأمور المتعلقة بهم وللطلبة حق في أن يكونوا شركاء أعضاء مجلس النواب بعانون منها من خلال رؤساء الجامعة وممثلين لهم المرشح أحقا بعد ادراكهم وفهمهم لبعض الأمور.

الطالب لمن الشعايبه من كلية الهندسة ناشد أعضاء مجلس النواب أعباء أبناء القضايا الطلابية المتعددة وخاصة ما يتعلق بالطلبة غير القادرين على دفع الرسوم الجامعة أو الطلبة المبدعين والمتميزين في كافة المجالات لنرى الأثر الميداني في تقويمهم واشعارهم بانهم قادة المستقبل وبناته ومساعدون حقيقيون في وساق التنمية المنطقة.

الطالب حسان الخصاسيه تخصص نظم معلومات حاسوبية أشار في حديثه الى خطابات حالة الملك المتعددة في خلق الجيل القادر على مواكبة كل التطورات والمستجدات على الساحة المحلية والعالمية وهنا يتطلب من مجلس النواب تخصيص جولات من نشاعاته لعقد الندوات واللقاءات الحوارية لمعرفة ما يدور في خلد هؤلاء الشباب وما يحتاجونه من تشريعات لضمان حقوقهم المكتسبة فالطالب يحاجة الى كل مؤسسات الدولة التنفيذية والتشريعية والقضائية والأعلامية وغيرها.

الطالبة مرح الصمور تخصص نظم معلومات تؤكد على اهمية توفير فرص للطالب المرهوبين من قبل اعضاء مجلس النواب والتواصل مع مؤسسات التعليم العالي وبحث قضاياهم المختلفة وخروج اعضاء المجلس عن الدور التقليدي الذي بات لا يسمن ولا يغني من جوع لصالحوا الى عمل القضايا الوطنية الهامة وفي مقدمتها قضايا الطلبة الذين يحلون عليهم الكثير بعد تخرجهم.

الطالبة نشرين الصمور تخصص تحاليل طبية طالبت اعضاء مجلس النواب ترجمة برامجهم الانتخابية وشعاراتهم التي يرفعونها اثناء حملاتهم الانتخابية الى واقع ملموس يحاكي قضايا الشعب ويعبر عنها ويتواصل مع اعضاء الفكر بشأنها وخاصة ما يتعلق بمؤسسات التعليم العالي.

الطالب محمد كمال الطراونة تخصص محاسبة أكد أعضاء مجلس النواب الوصول الى الجامعات وتنظيم الندوات الحوارية لمعرفة كافة الأمور التي يعاني منها وبحث قضاياهم المختلفة وخروج أعضاء المجلس عن المراسم التوعوية في مختلف القضايا وفي مقدمتها قضايا المخدرات والسرية والأنظمة والقوانين وأطرحها محمود بساه تخصص تاريخ أشار الى أهمية مجلس النواب في تشريع القوانين والأنظمة وأطرحها من واقع الحداة لمختلف فئات الشعب مطالبا ايانهم بعدم الاحتكار في الاحتفاظ بالمعلومة وضرورة اشراك طلبة الجامعات كفئة متقدمة في التعليم ومهيئة لدخول مستقبل الحياة والمساهمة في التنمية الشاملة التي ينشودها الوطن بقيادة واقعية حكيمة بعيدة عن الخيال والتهويل.

الطالب محمد صالح الطراونة تخصص محاسبة أكد ان الطلبة على دراية عالية من الوعي وادراك الأمور وتقيم أسفون جيدا لأعمال مجلس النواب بفاته أعضاء القضايا الطلابية وهي التي تعاني همود المؤتمرة اذا ما أعدنا بعين الاعتبار ان كافة جامعاتنا ومنها مؤتة تزخر بالعشات من الطلبة المبدعين والمتميزين داعيا الى تشجيعهم لتطوير المبادرات الطلابية التي تنطلق من الكفات المختلفة.

الطالبة زهق الطريمات من كلية العلوم التربوية أشارت الى اهمية بناء تشاركية فاعلة بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسة التشريعية بتنقيها القوانين والأعيان للحديث عن الجوانب الوطنية الهامة وتنفيذ التوجيهات السامية الهامة فيما يتعلق بدور الشباب الفاعل في خدمة الوطن والأمة والتخلص من التفكير الذي يقول بأن فلان ما زال طالبا راجيين العلم ان التفكير من الطلبة ليريهم ارهقة فاعلة تفانا غير مستشمرة.

كافة مؤسسات الوطن وتلبية نداء الواجب واعطاء جانب من جوانب العملية التشريعية الى الطلبة في الجامعات باعتبارهم ركن أساسي أولا في العملية الانتخابية وايصال النواب الى القبة بالتالي فان مجلس النواب مطالب بالالتفاتة ما من هؤلاء الطلبة بين الفينة والأخرى والتعرف على واقعهم ومعالجة الهموم والقضايا التي يعانون منها من خلال رؤساء الجامعة واتحادات الطلبة والنقابات المختصة.

الطالبة ريما الطويق أبدت استغرابها من تهميش مجلس النواب للطلبة ومعاناتهم بدءا من طلبة المدارس وصولا الى طلبة الجامعات على اختلاف فئاتهم فطالب المدرسة اليوم هو طالب جامعة غدا وشريك اساسي في بناء الوطن ومؤسساته المختلفة داعية اعضاء مجلس النواب سواء الحالي او من سيتم انتخابهم خلال الأعوام المقبلة الى وضع برنامج مفصل يعنى بالطلبة تحديدا في كل الجامعات.

الطالب محمود عبد الرزيمات من كلية التربيض أكد أن بناء الوطن على أسس واضحة ومتينة لا يمكن ان يكون الا من خلال توحيد الجهود وكافة والامتثال للتوجيهات الملكية السامية من لدن جلالة الملك عبد الله الثاني الراعية الى بناء الانسان الأردني القادر على مواجهة كل التحديات والتغلب مع تطورات العصر وخاصة طلبة الجامعات على اختلاف تخصصاتهم التي تصب في مجملها في خدمة الوطن والمواطن.

الطالب خالد الصرايره أشار الى اهمية التنتيل الصحيح لمجلس النواب الممثل لكافة المواطنين على الاهتمام بكل المواطنين على حد سواء اضافة الى التواصل مع طلبة الجامعات اذا ما احتاجا بعين الاعتبار ان طالبتهم تم على ابواب التخرج وكانت مشكلات عظمى قد واجهتهم دون ان يجدوا من يسمع لهم معالجتها وعدا الدور يجب ان يكون من ضمن أدوار مجلس النواب تجاه القضايا التعليمية.

الطالب محمد بني ياسين شدد على اهمية الدور الرقابي من قبل مجلس النواب لمؤسسات التعليم العالي لتفعيل دور الطالب في خدمة وطنه وتعميق الحس الوطني في نفوس الطلبة وعدم السماح للأفكار الدخيلة ان تتغلغل الى ارمقة الطلبة وتصرف بها الى اتجاهات خارجة عن خدمة الوطن وتنمية طموحاته التي تدفع به نحو التقدم والارتقاء واستثمار الطاقات المرموقة للوطن بين دول العالم التي وصل اليها بفضل جهود جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه.

الطالبة وعد الصرايرة طالبت الموطنين بداية ضرورة الاختيار الصائب لأعضاء مجلس النواب مستقبلا مشيرة الى اهمية اعضاء مجلس النواب في خدمة العملية التعليمية على اختلاف مستوياتها مؤكدة الحاجة الماسة الى الدور التشاركي مع طلبة الجامعات ومجلس النواب .

عجلون

اكدت الفعاليات الشبابية والطلابية في محافظة عجلون اهمية دور مجلس النواب التشريعي والرقابي والعمل على تجذير الحداة والنهج الديمقراطي من خلال الممارسة الحقيقية والفعلية على أرض الواقع. لافتين الى ان الشباب وهم الشريحة الكبرى، مطعون عن أجندة وطروحات النواب والتعاطي معهم بصورة فعلية.

واشاروا الى ان اي عضو نيابي إذا لم يتعاطى مع مجموعة من المطفات بحماية مثل الشباب والطالبة والوضع الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز الوحدة الوطنية وتجاوز المناقشات الضيقة في المجلس وممارسة الدور الرقابي والتعبير عن الحالة الوطنية بكل موضوعية وتجرد، فلن يستطيع ان يحظى ويحوز على رضا المواطنين.

وحال لقاءات للدستور مع فاعليات شبابية جامعية تتوقوف على تطلعاتهم وماذا يريدون من المجلس النيابي القادم اجمع الشباب الذين التقيهم على ضرورة ان يكون النواب اكثر قربا من الشباب والتعاطي معهم بصدق وقاعدية واكثر تفاعلا مع قضايا الوطن وما يهم المواطنين، وتجاوز التقرات الضيقة في العمل من اجل المصلحة العامة.

واكد الشاب احمد سمير القضاة من جامعة البرموك ان النائب مهمته كبيرة وعظيمة اذا وثقها بصورة صحيحة لخدمة الوطن وليس المصالح الخاصة .لافتا الى انه نريد من مجلس النواب القادم ان يكون اكثر ثقة بالشباب وقدرتهم على العمل .كونهم يمثلون الشريحة الاكبر في المجتمع الأردني وقدرة على تغيير الواقع .لافتا الى ان حماية المواطن من التجنح والاستغلال وسن التشريعات التي تجرم كل متطاول على حمية الدولة وتحارب الارهاب والتطرف و تعزيز دور الشباب عمليا وفعليا.

واشارت الطالبة حمه بني ملحم من جامعة اليرموك إلى أن الشباب هم رؤية واعل الوطن ومستقبله . لابجوز ان تبقى هذه الفئة مهمشة من وجهة نظر النواب واي مجلس نيابي .لافتة الى أهمية ان يقوم المجلس النيابي القادم بفتح فرص عمل للشباب. من خلال ايجاد المشاريع الاستثمارية في مختلف المحافظات. والعمل على تهيئة الاجواء والمناخات الاستثمارية والتخفيف من الروتين.

وطالب الشاب احمد محمد أحمد من كلية عجلون الجامعة المجتمع النيابي القادم تعزيز مشاركة الشباب في مجالات الحياة المختلفة واخذ ارائهم واقتراحاتهم. وان يكون هناك تواصل حقيقي ما بين النائب وقاعدته الانتخابية وليس بشكل صوري. بحيث يستمع الى ارائهم عند الحديث عن القرارات التي تهم الوطن والمواطن لا ان يكون مكتبا لهذه الفئة عند احتدته.

واعتبر الشاب عمر محمد طعمه من جامعة عجلون الوطنية ان مهمة ووظيفة مجلس النواب الرقابية والتشريعية مهمة كبيرة .لذلك فانه واجب محاربة الفساد ايضا وجد وعدم التغاضي عن اي شيء يمس الوطن وقوت المواطن .لافتا الدور الفاعل في عمل القوانين والتشريعات التي تخص المواطن من التجنح والاستغلال.

واكد الشاب عمر نبيسر من كلية الحصن الجامعة ان يكون لمجلس النواب القادم بصمات اكثر واقعية وتأثيرا ايجابيا على الساحة العامة والمواطنين بعيدا عن التنافس العشائري البغيض احيانا. داعيا المجلس القادم لقاء الشباب والأخذ برائهم المطبرة .بحيث يكون لكل نائب مرجعية شبابية في كل دائرة انتخابية .بقف على وجهات نظرهم حيال مختلف القضايا التي يمكن ان نساعده في عمله.

وقالت الشابة رند ابو عيسى من الجامعة الهاشمية ان دور مجلس النواب كبير وعظيم لا احسن النواب تقدير هذا الدور بعيدا عن المصالح الضيقة له. مشيرة الى ان مجلس النواب ليس سفرات ومجاملات بقدر ماهو صورة الوطن التي يجب ان ان تبقى ناصعة اداء وتشريعا ورقابة وسط مشرعا على القضاء ايضا وجد. مؤكدة اننا نريد مجلس نيابي قاعل في معالجة الاختلالات المختلفة وان يعزز العمل بروح الفريق ويطلق المبادرات المختلفة التي تخدم الوطن والشباب.

ودعت الشابة يمان العبدة من جامعة العلوم والتكنولوجيا مجلس النواب القادم ان يكون اكثر نقاطا مع قضايا الشباب والوطن وبعمل على الحد من الارتفاع الجنوني للاسعار من خلال سن التشريعات الرادعة وبعمل على محاربة الفساد وان يكون اكثر حضورا في الشارع الأردني. يقف على هموم ومعاناة المواطنين .يسعى الى سد الفجوة بين طبقات المجتمع بايجاد المشاريع التي تشغل الأيدي العاملة للحد من الفقر والبطالة.

واشارت ايمان عوض من جامعة عجلون الوطنية إلى ان المطلوب من مجلس النواب القادم العمل على تعزيز ثقة المواطن به من خلال وقوفه الحقيقي على هموم المواطنين ومحاولة التخفيف منها في ظل تأقل الدخول وان يعمل على تعزيز عمية الدولة وفرض القانون . وان يعمل على عمبأ تتاقل الفرص بين المواطنين متجاوزا الواسطة والمصوصية في عمله وارائه.

وقال محمد غالب الصمادي من جامعة عجلون الوطنية ان مجلس النواب يمثل الشعب ولذلك على هذا المجلس ان يكون اكثر إنتصافا بقاعدته الانتخابية له نيابل الرأي والمشورة . لا ان يقرر كل شاءت حسب هواه. مؤكدا ان مجلس النواب يجب ان يكون لتوطن وليس لفئة او عشيرة وبلدة . يعمل على اشاعة روح الالفة والمحبة وليس الفراعية بين الناس . وان يكون التسابق بين اعضاءه على خدمة الوطن وحماية المواطن . وتعزيز دور الشباب في المشاركة.

ودعت الشابة ازهار ابو ليمون من كلية عجلون الجامعية مجلس النواب القادم إلى الاستماع لآراء الشباب ووجهات نظرهم حيال مختلف الامور . والعمل على تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في الحياة العامة بحيث يلبثي مبادرات تلامس حياة المواطن وتخفف عنه . مشيرة إلى ان مجلس النواب عليه واجب تمثيل النوعية بأهمية الاصلاحات التي يقودنا جلالة الملك ودور الأردن المحوري في المنطقة وحربه على الارهاب .بحيث يكون هذا الدور مساند للجانب الرسمي.

وقالت قال من وعد الموهني ولمذاء الريضي من كلية عجلون الجامعية ان مجلس النواب يمثل احد اهم مجالات العمل العام والتشريع والرقابة فهي ان هذا . مشيرين إلى ان الشباب يجب ان يأخذ اولوية عند المجلس النيابي القادم . حيث ان هذه الفئة تشكل الاعتماد من قبل جلالة الملك لدورها في بناء الوطن ومستقبله وان يساهم المجلس القادم في تعزيز النهج الاصلاحي والمساندة ومحاربة الفساد بشتى صوره واشكاله.

وطالب الشابان محمد راشد وشاهد علي من الجامعة الهاشمية مجلس النواب القادم بالعمل على اعطاء القضايا التي تهم المواطنين الاولوية في عمله. كالعمل على تعزيز منظومة الأمن والحماية الاجتماعية .وتقدير دور الشباب على ارض الواقع. ودعم جهود محاربة الارهاب والفساد وإشاعة ثقافة الشفافية والعدالة وتثاقف الفرص بين المواطنين . والنظر الى جميع المناطق على انها حق الوطن برمته دون تحجز او تمييز. ومحاربة الفقر والبطالة من خلال ايجاد المشاريع الاستثمارية الكبرى.

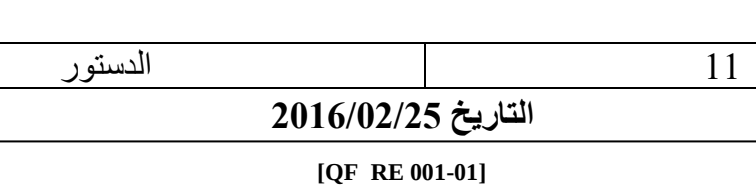

طلبة جامعة مؤتة يتحدثون لـ «الدستور»

.12

[QF RE 001-01]

TÜV AUSTRIA HELLAS EN ISO 9001 : 2008 ... 2008 الأيزو 9001

«الأردنية» تعتزم إنشاء كرسي للدراسات الكردية

□ عمان – أعلن رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة عزم الجامعة إنشاء كرسي للدراسات الكردية.

وقال خلال لقائه وفدا من جامعة كوية الكردستانية برئاسة رئيس الجامعة الدكتور ولي محمود حمد، امس، إن الهدف من إنشاء الكرسي إعداد وثيقة عن الحضارة الكردية وثقافتها وتاريخها وسياساتها لتكون مرجعا أصيلا ورافدا للفكر الإنساني بهذا الشأن.

وعلى هامش اللقاء، وقع رئيسا الجامعتين مذكرة تعاون يتم بموجبها تبادل الخبرات الأكاديمية والبحثية والثقافية بين الجانبين، إضافة إلى تسهيل تبادل أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات وكذلك الطلبة في مراحل الدراسات العليا.

ورحّب حمد بمقترح الطراونة في استقطاب مستثمرين من «كوية» لبعض المشاريع البحثية الانتاجية التي أعدتها الجامعة الأردنية واستحداث مركز استشارات مشترك مقره في كردستان تزوده الجامعة الأردنية بالخبرات الأكاديمية اللازمة، ليصبح ذراعا استثماريا وثقافيا وعلميا وأكاديميا يعود بالنفع على العملية التعليمية في البلدين.(بترا).

.13

الدستور	15

خلال حلقة نقاشية نظمها مجلس حوكمة الجامعات العربية

خبراء : حوكمة الجامعات بمثابة المحرك الاساس للتغيير الايجابي في المجتمع

□عمان – الدستور– جمعة الشوابكة

شدد خبراء أكاديميون على ضرورة مراعاة النطاق المجتمعي والسياسي والاقتصادي لدى حوكمة الجامعات باعتباره معوقا أمام عملية تعميم مباديء الشفافية والمساءلة والتشاركية في الجامعات.

وقال الخبراء، في حلقة نقاشية عقدت امس الثلاثاء في جامعة الشرق الاوسط نظمها مجلس حوكمة الجامعات العربية المنبثق عن اتحاد الجامعات العربية، إن حوكمة الجامعات تعتبر بمثابة المحرك الاساسي للتغيير الايجابي في المجتمع.

وفي هذا الصدد قال أمين عام مجلس حوكمة الجامعات العربية الدكتور يعقوب ناصر الدين إن الجامعات العربية لم تعد تملك خيارا غير مواكبة التقدم الذي تم إحرازه على المستوى الدولي في مجال الحوكمة حيث يشكل التنظيم الداخلي لأي جامعة القاعدة الرئيسة التي يبنى عليها نجاح العملية التعليمية ، ونتائجها وانعكاساتها على المجتمع والوطن ومن ثم الفضاءات المحلية والقارية والدولية .

وأضاف أن مجلس حوكمة الجامعات العربية يعمل بجدية ، لاقتراح الحلول الناجعة لنشر ثقافة حوكمة الجامعات ، ومساعدة الجامعات على تطبيقها ، وتقديم المشورة لها ، والسعي إلى توحيد المعايير على مستوى الجامعات العربية.

من جهته قال رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاستاذ الدكتور بشير الزعبي إن حوكمة الجامعات تعبر عن ازمة حقيقية تمر بها هذه الجامعات، في ظل إدارات بسلطة أعلى من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، وتنفرد باتخاذ القرارات التي تخص شؤونهم دون إشراكهم في ذلك، مبينا أن الحوكمة تقوم على مباديء ثلاثة هي المساءلة والتشاركية والشفافية وتعتمد أسلوب توزيع المهام والسلطة بين الوحدات الادارية والافراد.

وبين الدكتور الزعبي دور هيئة الاعتماد في تطبيق الحوكمة ومنها أجراء الدراسات وجمع المعلومات وأعداد التقارير والتقييم الذاتي في أطار تطبيق الجودة لضمان تطبيق الجامعات مباديء الحوكمة لكنه استدرك قائلا :» نتمنى ان تقوم الجامعات بهذا الدور وتقيم نفسها ذاتيا».

بدوره اشار رئيس جامعة فلسطين التقنية\ خضوري– جامعة حكومية– الدكتور مروان عورتاني الى التحديات الكبيرة التي تواجه جامعة خضوري بل والجامعات الفلسطينية كافة خصوصا فيما يتعلق باستمرار الإحتلال الإسرائيلي الغاشم في وضع العقبات أمام تحقيق الجامعات الفلسطينية لرسالتها البحثية والتعليمية النبيلة .

اما الدكتور عبدالرحيم الحنيطي ، رئيس اللجنة الأكاديمية في مجلس التعليم العالي ، عرض لسبل إشاعة الحوكمة في الجامعات العربية والصعوبات والمعيقات امام ذلك.

في هذا السياق أعلن رئيس جامعة الشرق الاوسط الدكتور ماهر سليم عن أن جامعته صارت «في مراحلها النهائية في أنجاز تقرير تقييمها الذاتي في أطار تطبيقها للجودة».

و شدد على أن الحوكمة تبدأ من رئيس الجامعة وأن القسم الاكاديمي هو اللبنة الاولى والحقيقية في تطبيقها، مبينا في أطار حديثه عن دور الاقسام في تطبيق الحوكمة أن «صلاح القسم الأكاديمي يعني صلاح الجامعة والعكس صحيح».

غير أن رئيس جامعة الشرق الاوسط الدكتور سليم بين أن رؤساء الاقسام «غير متخصصين في الادارة»، ما يجعل تطبيق الحوكمة عبر توجيههم لأداء مهامهم وضرورة رفع معرفتهم بكيفية وأصول الادارة .

.14

الدستور	27

«التربية النيابية» تبحث سياسات التعليم العالي

عمان – الرأي – ناقشت لجنة التربية والتعليم والثقافة النيابية، خلال اجتماع عقدته امس برئاسة النائب محمد الحاج، سياسات وزارة التعليم العالي.

وقال الحاج إن اللجنة ناقشت عددا من القضايا المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي،

خصوصاً فيما يتعلق بإعادة النظر بتعليمات المنح والقروض والبعثات الداخلية والخارجية ورفع رسوم برنامجي الموازي والدراسات العليا في الجامعة الأردنية، واعتصام طلبة احتجاجاً على ذلك.

وأضاف كما تم مناقشة تأسيس كلية جامعية زراعية بمنطقة الأغوار الشمالية، بالإضافة إلى

إلى مشكلة الطلبة الأردنيين الدارسين للطب في الجامعات الهنغارية، والطلبة العائدين من اليمن.

وتابع أيضاً مناقشة مشكلة الطلبة الحاصلين على تقدير مقبول في درجة البكالوريوس لقبولهم في الدراسات العليا، مشيراً إلى أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي لبيب الخضرا «وعد بدراسة الملاحظات والاقتراحات التي قدمها أعضاء اللجنة، والعمل على حل الممكن منها».

من جهته، قدم الخضرا شرحا حول السياسات الإصلاحية والمخططات الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي.

.15

اختيار القيادات الأكاديمية..
بين عمق التقييم وإشكالية آليات التنفيذ

كتب- حاتم العبادي

رغم محاولة مجلس التعليم العالي مأسسة آلية اختيار القيادات الاكاديمية، وتحديدا رؤساء الجامعات، إلا ان خطوات المجلس،التي اتخذها، تتطلب مراجعة وإعادة نظر لتجاوز الثغرات، بما يعزز الثقة فيها، لجهة الحيادية والموضوعية عند اتخاذ القرار، خصوصا في عملية التجديد للرئيس من عدمه.

ورافقت عملية البت في رئاسة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا حالة من «عدم التوقع» والتأويل والتفسير، الى حد انها باتت تشغل الرأي العام، خصوصا الوسط الاكاديمي.

وأعتمد مجلس التعليم العالي مسار التقييم، كإطار عام لاختيار رؤساء الجامعات وللبت في التجديد للرؤساء الذين انتهت ولايتهم الاولى في رئاسة جامعات، إلا أن الاليات التنفيذية لعملية التقييم، لا تزال قاصرة في تعزيز الثقة بموضوعية التقييم، الذي يفترض ان يستند القرار النهائي عليه.

ففي حالة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا، شكلت لجنة لكل منهما، لتقييم اداء رئيس الجامعة من خلال الاداء العام للمؤسسة، ومن ثم عرض نتائج التقييم على مجلس التعليم العالي، وعليه تم التصويت على التجديد من عدمه للرئيس. ورغم ان نتائج التصويت من حيث عدد المؤيدين للتجديد الى الرافضين مختلفة تماما ، إلا أن النتيجة كانت واحدة لكلا الرئاستين وهي «عدم التجديد».

وتزامن مع مرحلة التقييم انذاك، إعادة تشكيل لمجلس التعليم العالي، وباتت اتهامات متبادلة بين أعضاء المجلس المقالين ورئيس المجلس، إلا ان تلك الحالة انتهت، ما أعطى فرصة لمجلس التعليم العالي لمراجعة الالية السابقة والوقوف على سلبياتها ومعالجتها.

وعلى أثر ذلك، أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن اتفاق «شرف» سيكون بين اعضاء المجلس في تشكيلته الجديدة، يقتضي بعدم ترشح اي منهم لرئاسة اي جامعة يشغر فيها الموقع، لضمان عدم حدوث «تضارب في المصالح».

الى جانب ان عملية التقييم باتت تمر في مرحلتين، بدلا من مرة واحدة، لضمان موضوعية أكثر، إذ تمثلت المرحلة الاولى بأن يقوم رئيس الجامعة بإعداد تقرير مفصل ضمن محاور عشرة، يرفعه الى مجلس التعليم العالي، الذي بدوره يشكل لجنة يمثل فيها مجلس الامناء ومجلس التعليم العالي بالاضافة الى خبير، للتدقيق على التقرير بمختلف الوسائل، بما فيها مقابلة عاملين من مختلف الفئات بالجامعة، حيث ترفع تقريرها للمجلس وفي ضوئه يتم اتخاذ القرار.

وطبقت هذه الالية على الجامعة الهاشمية، وكان قرار مجلس التعليم العالي بالتجديد لرئيس الجامعة مرة ثانية.

ومع إقتراب انتهاء الولاية الاولى لرئاسة الجامعة الاردنية، والبدء في عملية التقييم، تكشفت بعض الملاحظات على الالية الجديدة في التقييم، نظرا للمتابعة والترقب والاهتمام العام بقرار يتعلق برئاسة الجامعة الام والاكبر.

ففي حالة «الاردنية» أعد رئيس الجامعة تقريرا حول وضع الجامعة من حيث الانجازات التي تحققت والتحديات والخطط المستقبلية وتلك التي قيد التنفيذ، وتم رفعه الى مجلس امناء الجامعة، استجابة لمقتضى قانون الجامعات الاردنية، الذي تنص المادة (١١) منه في الفقرة (ج) على ان مجلس الامناء يتولى مهمة تقييم أداء الجامعة من جميع الجوانب الاكاديمية والادارية والمالية والبنية التحتية.

كما تنص الفقرة (ح) في البند الثاني ان من مهام مجلس الامناء «مناقشة التقرير السنوي للجامعة، بعد الموافقة عليه من مجلس الجامعة ورفعه الى مجلس التعليم العالي للاطلاع عليه».

كما نصت المادة (١٣) في البند الرابع من قانون الجامعات المتعلقة بمهام رئيس الجامعة على ان يقدم رئيس الجامعة خطة العمل السنوية الى مجلس الجامعة لدراستها ورفعها الى مجلس الامناء.

وفي ضوء الاهتمام والمتابعة والترقب، تكشف للمتابعين عبر ما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل اعلام الكترونية نسخة من قرار مجلس امناء الجامعة الاردنية الذي نسب باجماع اعضائه الى مجلس التعليم العالي بالتجديد للرئيس لمدة ثانية، ليستكمل عمله الذي بدأه قبل اربع سنوات.

وبعد ذلك، شكل مجلس التعليم العالي لجنة لتقييم للتقرير التقييمي الذي قدمه رئيس الجامعة، تتكون من رئيس مجلس امناء الجامعة الحالي، ورئيس مجلس امناء الجامعة السابق، بالاضافة الى عضو من مجلس التعليم العالي».

وهنا، بدأت التساؤلات، التي تتطلب الاجابة عليها إعادة نظرفي الية التقييم، بما يضمن «مصلحة الجامعة»، التي تتحقق عندما تكفل تلك الالية الحيادية والموضوعية عند اتخاذ القرار.

والتساؤل الاول، من الاقدر على عملية التقييم، مجلس الامناء، الذي تنص المادة (١٣) من قانون الجامعات في فقرته (أ) بأن رئيس الجامعة مسؤول امامه عن ادارة شؤون الجامعة أم اللجنة التي يشكلها مجلس الامناء؟ مع ضرورة مراعاة الفترة المتاحة لكل منهم في التقييم وعدد المقيمين، ففي مجلس الامناء فإن مدته اربع سنوات و يبلغ عدد اعضائه (١٢) عضوا، وفي اللجنة (٣) اعضاء، وفترة التقييم لا تتجاوز الشهر.

والتساؤل الثاني، ما هو موقف مجلس التعليم العالي ، في حال ذهبت لجنة مجلس التعليم العالي، الى نتيجة مخالفة لتنسيب مجلس الامناء؟ هل سيأخذ بتنسيب اللجنة أم بتنسيب مجلس الامناء؟ خصوصا وان من بين اعضاء اللجنة: رئيس مجلس الامناء الحالي ورئيس مجلس الامناء السابق.

التساؤل الرابع، ما مدى مقدرة اللجنة على التأكد من موضوعية اراء العاملين في الجامعة في سعيها للوقوف على حقيقة واقع الجامعة سواء اكانت تلك الاراء ايجابية ام سلبية؟ مع احتمالية ان تكون الاراء مبنية على انطباعات شخصية، لا تراعي حقيقة القرارات والاجراءات المتخذة، والتي قد تحمل ابعادا تخدم الجامعة كمؤسسة(مبررات واسباب وتطلعات). وما مدى مقدرة اللجنة بالاستقصاء عن راي المستطلعين بأنه لا يحمل أبعادا شخصية؟

والتساؤل الخامس، ما مدى مراعاة لجنة التعليم العالي، عند اتخاذ تنسيبها، خصوصية الجامعة كمؤسسة تدار من خلال مجالس، وليس من خلال اشخاص؟

والتساؤل السادس، هل تنسيب اللجنة ملزم لمجلس التعليم العالي عند اتخاذ القرار؟ علما بأن قانون الجامعات نص على ان رئيس الجامعة الرسمية يعين «بإرادة ملكية بناء على تنسيب مجلس التعليم العالي»، ما يتولد عن هذا الواقع القانوني تساؤل فرعي، ما مدى قانونية اللجنة؟

والتساؤل السابع، هل البعد الاكاديمي اولى من البعد الاداري والمالي في عملية التقييم، ام ان كليهما في ذات السوية؟ وما مدى مراعاة التقييم للتحديات الخارجية التي تتسلل تداعياتها الى الحرم الجامعي؟

الخلاصة، أن مصلحة الجامعة، اي جامعة، تتجاوز مصالح الاشخاص، ما يقتضي على مجلس التعليم العالي ان يكون تنسيبه مشفوعا بمبررات موضوعية، قادرة ان تقوده الى مأسسة والية حقيقية للتقييم ومن ثم الى الاختيار، الية تصلح لكل زمان.

تنويه

«الرأي» تعيد نشر المادة، بسبب خطأ فني، ادى إلى شطب جزء كبير من محتوى المادة التي نشرت في عدد امس.

.16

أكاديميون وخبراء: الشباب محور العملية الانتخابية ومستقبلها

من لقاء الهيئة المستقلة مع طلبة الجامعة الأردنية (الرأي)

عمان - الرأي

شدد أكاديميون وخبراء على ضرورة تفعيل دور الشباب في التوعية والتثقيف للعملية الانتخابية وتوسيع قاعدة مشاركتهم في الحياة السياسية بشكل عام والانتخابات بشكل خاص.

وقالوا خلال لقاء تشاوري عقدته الهيئة المستقلة للانتخاب أمس في الجامعة الاردنية ان الشباب يشكلون أكثر من ٦٠٪ من المجتمع الاردني، لذا فهم محور العملية الانتخابية وعمودها الفقري ويشكلون حاضر الوطن ومستقبله.

وجاء اللقاء الذي حمل عنوان «دور المؤسسات الأكاديمية في نشر التوعية الانتخابية» بهدف زيادة الوعي واثراء ثقافة الشباب حول مجمل الانتخابات واهميتها وتداعياتها وبحث الدور المرتقب للشباب فيها.

وأكد نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية الدكتور عزمي محافظة خلال الافتتاح حرص الجامعة على تعزيز انتماء الطلبة لمجتمعهم وتفعيل طاقاتهم، وفي إشراكهم في جميع المجالات الخاصة بالجامعة سواء على مستوى الكلية أو القسم.

ولفت محافظة الى ان «الأردنية» اول من بادر الى اشراك الطلبة في تعديل تعليمات اتحادهم بأنفسهم، والجامعة هي أول من قبل بمراقبة انتخابات الطلبة وأول من اتبع نظام القوائم النسبية.

واوضح محافظة ان «الأردنية» تترك لطلبتها الحرية المطلقة في انتخاب ممثليهم، وإقامة مبادراتهم بحرية، وهي حريصة على رفع سقف حرية طلبتها في إدارة وممارسة أنشطتهم السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ما دامت ملتزمة بقوانين الجامعة وأنظمتها وتعليماتها، وغايتها الوطن، ونهجها دعمه من أجل رفعته واستقراره.

وخاطب محافظة طلبة الجامعة قائلا «إن -جامعتكم الأردنية- معنية بتعزيز قيم المواطنة وتعزيز ثقتكم بأنفسكم وإحداث التأثير الإيجابي في سلوكياتكم، لتنطلقوا من تلقاء أنفسكم وبدافع من أمانة المسؤولية، لممارسة واجب المشاركة سواء في انتخابات اتحاد الطلبة أم في الانتخابات النيابية والبلدية».

وبين الدكتور علي الهروط عضو مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب أهمية لقاءات الهيئة مع طلبة الجامعات، مؤكداً حرصها على تفعيل دور الشباب في بناء الوطن لانهم من سيحمل الأمانة ويتابع الرسالة ويرفعون الراية كما رفعها جعفر الطيار على هذه الأرض الطاهرة وانهم الحاضرون دوما في ذهنية جلالة الملك عبدالله الثاني.

واضاف «لقد حرصت الهيئة المستقلة للانتخاب منذ نشأتها على الانفتاح على كافة القطاعات المعنية بالعملية الانتخابية وأمنت بدور الشباب من خلال المشاركة السياسية بعمومها والانتخابية على وجه التحديد».

وعرض الهروط لاهم توصيات اللقاء الاول مع الجامعات الذي عقد في ايار الماضي وهدف الى بناء جسور العلاقات مع المؤسسات الاكاديمية بما يحقق الاهداف المشتركة في رفع الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات الاردنية.

وقدم أمين عام الهيئة المستقلة للانتخاب الدكتور علي الدرابكة عرضا تعريفيا عن الهيئة من حيث نشأتها وأبرز التشريعات الناظمة لعملها والمبادئ التي تقوم عليها الهيئة، وهيكلها التنظيمي والاداري الذي يتسم بالمرونة، وأبرز التحديات العامة التي واجهت الهيئة لإجراء الانتخابات والانجازات التي تتم ما بين فترات الانتخاب.

وتناول أهم الملفات المستقبلية لعمل الهيئة للاستمرار في نهج الاصلاح التشريعي لعمل الهيئة والعملية الانتخابية وتطوير الخطة الاستراتيجية للهيئة وتطبيق استراتيجية الاتصال والتواصل مع كافة شركاء الفئات المستهدفة.

وتحدث الدكتور احمد العويدي عميد شؤون الطلبة عن دور الشباب في العملية الانتخابية، مشيراً الى أن الشباب هم نواة التغيير الحقيقي الذي يعزز دورهم في صنع القرار، الى جانب دورهم التوعوي والتثقيفي بأهمية الحياة السياسية ودفع مسيرة الاصلاح قدماً الى الأمام.

وفي نهاية اللقاء دار نقاش موسع استمع فيه الى العديد من الملاحظات حول الأدوار المناطة بالشباب والتي من شأنها أن تخدم الحياة السياسية والعملية الانتخابية.

ويأتي اللقاء بدعم من المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية وبتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ضمن سلسلة من اللقاءات التي تعقدها الهيئة المستقلة للانتخاب مع شركائها في التوعية والتثقيف للعملية الانتخابية.

.17

13	الرأي

● د. محمد حسين بريك

نعم للغة العربية في التعليم الجامعي

ما دفعني للكتابة حول هذا الموضوع قصة سمعتها من صديق اردني جمعته الصدفة باحد الاساتذة الألمان في احدى الجامعات الالمانية يدرس الاختصاص في الطب و يملك تجارب عدة مع طلبة عرب من بلدان عربية مختلفة فما كان من صديقنا الاردني الا ان سأله عن أفضل الطلبة العرب من الذين درسوا و يدرسون معه و كان لا يرضي صديقنا الاردني الا أن يقول له ذلك الاستاذ الألماني انهم الطلبة الاردنيون و لكن الجواب كان غير ذلك علما بأن هذا الاستاذ يعلم تماما عن مستوى الجامعات الاردنية و تميزها و خصوصا تلك التي تدرس الطب، الشيء الذي دفعه للبحث عن السبب و بعد البحث تبين لذلك الاستاذ أن السبب يعود الى أن أفضل الطلبة يدرسون في المرحلة الجامعية الاولى في بلدهم باللغة العربية، في الوقت الذي يدرس طلبة الطب في جامعاتنا باللغة الانجليزية. و على الرغم من الفارق الكبير بين المحتوى العلمي لكتب الطب باللغة الانجليزية مع تلك المكتوبة باللغة العربية الا أن تحصيل الطلبة الذين يدرسون بلغتهم الام مستخدمين كتبا ذات مستوى علمي متواضع قد يتجاوز تحصيل طلبة عرب اخرين يدرسون بلغة اجنبية.

مما لا شك فيه ان هنالك الكثير من الكتب العلمية باللغة العربية في الكثير من مجالات المعرفة كالطب و الهندسة و العلوم، و لكن هذه الكتب هي نتاج محاولات فردية تخدم اهدافا محددة كالترقية و العائد المادي و لا يرقى محتواها العلمي الى تلك المكتوبة باللغة الانجليزية، و يكفي ان تقرأ عددا قليلا من صفحات هذه الكتب حتى تتعرف على جنسية مؤلفها أو مترجمها و من المؤكد ان الوقت قد حان لانتاج كتب علمية باللغة العربية ذات محتوى علمي متميز و بطرق مبتكرة.

اللغة العربية لغة مكتملة النضوج، و مؤهلة تماما لاستيعاب العلوم المعاصرة و من يشككون في ذلك لا يستندون في شكوكهم الى اسس علمية و الذين يتعذرون بكيفية التعامل مع المصطلحات العلمية اقول لهم فلنترجمها كما هي حرفا بحرف في المرحلة الاولى الى ان نجد لها رديفا في اللغة العربية، هذه اللغة التي وسعت قراننا الكريم تستحق منا التقدير و تستحق منا ايضا ان نعيد لها ألقها و مجدها من جديد.

الاردن و الذي يتمتع بمستوى علمي مرموق بين الدول العربية و الذي تضم جامعاته مئات بل الآف الاساتذة المتميزين يستطيع ان يشكل نواة لجهد عربي لانتاج الكتب العلمية باللغة العربية عن طريق الترجمة و التاليف. و في هذا الخصوص يستطيع صندوق دعم البحث العلمي تحت بند المشروعات البحثية ذات الصبغة الوطنية ان يلعب دورا مهما في ترجمة و تاليف الكتب باللغة العربية بطرق مبتكرة. الاشارة الى دور صندوق دعم البحث العلمي في هذا الشان لا يقلل من الدور الذي من الممكن ان تلعبة عمادات البحث العلمي في الجامعات الوطنية و التي تستطيع من خلال ما خصصه القانون للبحث العلمي ان تدعم مشاريع لترجمة و تأليف الكتب باللغة العربية.

ان الدعوة الى اعتماد اللغة العربية في التعليم الجامعي لا تعني على الاطلاق عدم تعلم اللغة الانجليزية، فالاسلوب المتبع الان لم يحقق الهدف منه فلا الطلبة في الكليات العلمية اتقنوا اللغة الانجليزية و لا هم حققوا الحد المرجو من الفهم للمعلومة المعطاة باللغة الانجليزية بسبب حاجز اللغة. تعلم اللغة الانجليزية ضرورة لمن تلزمه اللغة الانجليزية فمعلم الرياضيات في المدرسة لا تلزمه اللغة الانجليزية للقيام بعمله على نحو جيد و لكن هذا المعلم اذا ما قرر ان يتابع دراساته العليا فعليه أن يطور مهاراته في اللغة الانجليزية بما يخدم دراسته.

m.break@jpu.edu.jo

.18

● ياسين الجيلاني

نحو تطوير حقيقي لمناهج العلوم والرياضيات

منذ بدأت قضية التعليم تحتل مكاناً بارزاً في أذهان الناس، على مختلف المستويات، إزداد الإلحاح على ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية، وبخاصة مناهج العلوم والرياضيات، في المراحل التعليمية المختلفة، بل أن هناك من يخطئون فيتصورون أن تطوير التعليم نحو العالمية، يقتصر على وتطوير مناهج العلوم والرياضيات، بإعتبار أن هذين الميدانين، هما جوهر الثورة العلمية والتكنولوجيا المعاصرة. ومع أننا ندين هذه النظرة الجزئية لتطوير العلم، إلاَّ أننا نؤيد أن مناهجنا في العلوم والرياضيات بصورتها الحالية، تعد أحد مظاهر تدني مستوى تعليمنا العام، قياساً لما هو في الدول المتقدمة وبعض الدول العربية.

وبالرغم من كل الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في تطوير المناهج والكتب المدرسية في العلوم والرياضيات، بما في ذلك الاستفادة من خبراء من دول مختلفة، إلاَّ أن عوامل الخبرة اللازمة لدى المؤلفين، والتفرغ، وتوفير المصادر المرجعية المناسبة، والوقت، والمكافأة المالية، تلعب دوراً كبيراً ، في عدم ظهور كتب العلوم والرياضيات، بالشكل الذي يقارب ما توفره السلاسل العالمية في التطوير والتحديث، وغالباً ما يقتصر المنهج على كتب الطالب، ودليل المعلم، وبعض الدروس الإلكترونية متوسطة، أو ضعيفة الجودة.

لعل نظرة فاحصة، إلى كتب العلوم والرياضيات، التي صدرت وتصدر منذ بداية القرن الحالي، توضح جانباً مهماً من واقع عمليات التطوير التربوي الحديثة، إذ لا تزال مفردات المناهج ومحتوى الكتب المدرسية، تدور تقريباً في الفلك نفسه، الذي جاءت به المناهج والكتب المدرسية، في التسعينيات من القرن الماضي، كنتاج لعملية التطوير التربوي الشاملة، التي بدأت في الأردن في أواخر الثمانينيات، ومثلت بحق علامة بارزة في مسار التعليم وتطوير القدرات التربوية في الأردن. فالموضوعات والبنود نفسها تقريباً، إلاَّ من تعديلات هنا وهناك، في المحتوى، واختلاف في طريقة العرض؟!.

في الآونة الأخيرة؛ كثر الحديث من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، عن تطوير تربوي، ويشيدون بمخرجاته من مناهج وكتب مدرسية، ومنها العلوم والرياضيات، لكن قد يكون لأهل الميدان التعليمي رأي آخر... ولو تم تكليف لجان متخصصة من خارج الوزارة، أو حتى من خارج الأردن، بتقييم هذه المنتجات أو مقارنتها (في حالة العلوم والرياضيات)، بأي سلسلة عالمية جيدة، لربما تكون الصورة مختلفة عما يتم التحدث به.

اليوم... لم يعُد المطلوب في عصرنا الحالي،وسط تحديات التقنية الهائلة والمتلاحقة، بتنظيم مناهج، أي مناهج، بل تنظيم مناهج ذات محتوى ومستوى لا يمكن التنازل عنه، وإعداد الطالب بقدرات ومهارات وإمكانات خاصة، لا يمكن التهاون أو التقصير فيها. فإذا أخذنا بالاعتبار؛ أن كثيراً من الدول، بخاصة المتطورة منها والمهتمة بتطوير مناهجها الدراسية من وقت لآخر، وفق أحدث المعايير العالمية، إضافة إلى ما يتبع ذلك من اهتمام بأمور التدريب والامتحانات والتجهيزات والمواد الداعمة، لوجدنا أن أنها تستفيد من سلاسل العلوم والرياضيات المتميزة التي يزخر بها العالم، والتي تعدها شركات متخصصة عملاقة، وتتصف كل من هذه السلاسل بنمطية خاصة تميزها، وبالترابط والتسلسل والحداثة في المحتوى، والتي تشمل :

كتاب للطالب، ودليل أنشطة وتجارب (يتضمن مختلف أنماط التجارب).

دليل تقويم (يتضمن مختلف أشكال التقويم).

دليل معلم شامل مفصّل، لكيفية تنفيذ الحصة الصفية، ودروس تعليمية / تعليمية الكترونية، ومختبرات افتراضية، وأفلام فيديو، ووسائل سمعية، ورسوم متحركة، ومشاريع بحثية.

مثلما تتضمن أيضاً؛ الربط مع مختلف المباحث الدراسية الأخرى، والربط مع المنزل والمهن والمعلوماتية والتكنولوجيا والإعلام، وتاريخ العلم ومستقبله، وجهود العلماء وسيرهم، إضافة إلى أساليب التعليم النشط المختلفة، التي تغطي مختلف عمليات العلم، ومواد موجهة لمختلف مستويات الطلبة، بما في ذلك صعوبات التعلم والموهبة والابداع.

هذه الأمور جميعاً، تراعي مهارات القرن (٢١) وتؤكد على مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والتنبؤ، واتخاذ القرار، وإصدار الأحكام والتعميم والتطوير والابتكار، مثلما تؤكد؛ البعد الصحي والبيئي والقيم والأخلاقيات، والتفاعل مع المجتمع. وإنَّ المهم أيضاً؛ أنها النمطية تأتي موحدة لجميع الكتب ومحتوياتها، إبتداءً من صفوف الروضة وصولاً إلى الصف الثاني الثانوي، حيث تتضمن الحداثة، وعدم وجود أخطاء في الطباعة واللغة والعلم والصياغة والتسلسل المنطقي للمادة.

في هذا الإطار كله؛ اتجهت كثير من الدول العربية والإقليمية، أمثال السعودية والبحرين والإمارات العربية وإقليم كردستان، إلى الاستعانة بسلاسل عالمية وترجمتها، ومواءمتها لبيئاتها المحلية، وإنَّ معظم من أعدّ مناهج وكتب هذه الدول، اعتماداً على هذه السلاسل العالمية، خبراء أردنيين.

والسؤال: هناك أعداد هائلة من الباحثين والمؤهلين المهاجرين الأردنيين في الدول العربية والأجنبية، أصحاب والدرجات العليا، والخبرات العلمية المتميزة، فلماذا لا يستفاد بهم، وهؤلاء يعملون حالياً في مؤسسات عربية وأجنبية مرموقة، يبدعون ويتألقون، هم محط اهتمام ورعاية مادية ومعنوية مشجعة... أنهم يعملون في تطوير المناهج كافة، وفق محدثات العلم ومكتشفاته الفنية والتكنولوجية؟!.

بهذا الصدد؛ هل نتوقع من وزارة التربية والتعليم، تطويراً حقيقياً لمناهج العلوم والرياضيات؟ أم نظل ننحي على المعلمين باللائمة إن كانت نتائج الطلبة دون المستوى؟. إنّ مقتضيات المصلحة الوطنية، تدعونا إلى إعادة النظر، في مفهوم إعداد مناهج وكتب العلوم والرياضيات، فكل من هذين المبحثين عالمي الطابع في جوهره، ويمكن بسهولة تكييف المحتوى الدراسي، بحيث يتلاءم مع بيئة أي بلد، وبما يناسب ثقافة المجتمع وواقعه وتطلعاته... علماً بأن كلفة تبنّي أي سلسلة عالمية، تُعادل أو تقل عن كلفة التطوير كما نشهدها حالياً، خاصة وأن الخبرات الأردنية في هذا المجال متوفرة، إضافة إلى واقع وجود لجان متخصصة تعمل على ضبط عملية انتاج هذه الكتب، بما يناسب قيم المجتمع الأردني وثقافته وحاجاته وتطلعاته، بخاصة مجلس التربية والتعليم الموقر.

وبعد؛ فإن أي محاولة لإعادة النظر في مفهوم إعداد وتطوير مناهج وكتب العلوم والرياضيات، تتطلب بالدرجة الأولى عمليات متكاملة لا جزئية، فلا جدوى من إصلاح منهج ما في مادة ما، دون دراسة وتصحيح وافيين لكل جوانب العملية التعليمية فيه. ما نرمي إليه أنه إذا فهمت العملية التربوية على أساس أنها عملية متكاملة تراعي التطور التكنولوجي والعلمي العالمي، فعلينا أن نأخذ بهذا الأساس فيما يمكن أن نطلق عليه «التكنولوجيا في تطوير التعليم» وأعتقد أن المسألة حينئذ ستكون أعمق من مجرد اجتماعات ومناقشات وتشكيل لجان للدراسة وكتابة التقريرات.

وفي إعتقادي أيضاً؛ أن التطوير – علمياً – يعني إعادة دراسة وتقييم كل وسيلة تؤثر في العملية التربوية، والدراسة تعني شيئاً أبعد وأعمق من مجرد مناقشات ومحاورات كلامية، وعبارات مشحونة بكلمات الولاء والإيمان والحماس الانفعالي.

في المنطق العلمي؛ لن يكون هناك إهدار لكرامة فرد، أو تقليل من مكانته إذا قال: «لا أعرف» وهي في ميدان التربية والتعليم – بالذات – ليست الخبرة المكتبية بعدد السنين، أو من يحمل شهادة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه في العلوم والرياضيات، فهؤلاء ليسوا فقط أصحاب الكلمة العليا، في عملية التطوير والتحديث أو إعادة البناء. ولهذا فإن من المصلحة الوطنية تدعو إلى استبعاد النمطية التقليدية، في تطوير المناهج والكتب المدرسية، والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال بما هو أكثر مما هو الواقع الحالي.

في الجملة، ما زالت مناهجنا الحالية في العلوم والرياضيات تعاني في فلسفتها من ذلك الصراع بين الفكر النظري والتجريدي، وبين الفكر الوظيفي... وما زالت تلك المناهج رغم ما نالها من تغييرات «القص واللصق» بمنأى عن الواقع الحقيقي للتطوير والتحديث التربوي وآلياته في الإبداع وتسخير التقنيات في التعليم ومناهجه، وما زال الميدان التربوي يترقب ولادة المولود الطبيعية لا القيصرية في مناهج العلوم والرياضيات، حتى لا يأتيها الباطل من بين يداها أو من خلفها، وحتى تقرَّ به أعين أهل الذكر بما فعلوا. وإنا لمنتظرون.

.19

● م.وائل سامي السماعين

ديمومة دوامة التوجيهي

في كل عام عندما تعلن نتائج التوجيهي نصاب بغصة لأننا نستثمر في خطط تعليمية لمدة اثني عشر عاماً نستهدف من خلالها بقصد أو بدون أكثر من ٥٠٪ من طلبتنا بحيث نحول دون تحقيق أحلامهم أو إبراز مواهبهم وقدراتهم ناهيك عن عشرات الآلاف من الذين ينضمون سنوياً الى طوابير العاطلين عن العمل أو الباحثين عليه ويتم التأكيد لنا أن نسب الرسوب والنجاح هي ضمن معدل الخطة التعليمية كما في السنوات السابقة وكأنه يراد لنا ان لا نقلق ويقال للراسبين حظاً أوفر.

اعلان نتائج التوجيهي من جهة هي بداية معاناة عشرات الآلاف من الشباب والشابات واسرهم وكذلك زيادة العبء والتحدي الأكبر للدولة الأردنية حيث تشير بعض الاحصائيات ان نسبة العاطلين عن العمل قد وصلت إلى ١٥٪ للشباب وحوالي ٢٣٪ للفتيات مع العلم ان هذه النسب تتفاوت حسب الفئات العمرية. واما في الجانب الآخر فاعلان نتائج التوجيهي هي بمثابة اعلان عن خسائر إستثماراتنا في التعليم، فإذا قدرنا ان ميزانية وزارة التربية والتعليم بحوالي٨٠٠ مليون دينار وعدد الطلاب في جميع المراحل الدراسية بحوالي مليون ونصف المليون فإن تكلفة الطالب السنوية تقدر بحوالي ٥٣٣ دينارا أردنيا ولذا تكون تكلفة الطالب على مدى اثني عشر عاما ٦،٣٩٦ دينار أردني واذا كانت نسبة الطلاب الراسبين في امتحان التوجيهي يقدر بحوالي ٥٠٪ فيعني ذلك ان عدد الطلاب الذين لم يختاروا امتحان التوجيهي تقدر بحوالي ٦٠،٠٠٠ طالب وطالبة وتكلفة تعليمهم خلال الاثني عشر عاماً تقدر بحوالي ٣٨٣ مليون دينار وعليه خسائرنا السنوية عند اعلان نتائج التوجيهي تقدر بحوالي ٣٢ مليون دينار أضف إلى ذلك المصاريف المترتبة على انعقاد الامتحان في دورتين والتي تقدر بحوالي ٢٦ مليون دينار فيما تتقاضى الوزارة حوالي ٦ ملايين كرسوم ولهذا تكون صافي الخسارة عند اعلان نتائج التوجيهي بحوالي ٤٠ مليون دينار أردني سنوياً اذا ما اسثنينا مصاريف الطلبة الناجحين على اساس انه استثمار مجد.

و باستعراض نتائج التوجيهي في بعض المسارات نجدانها غير مرضية على الاطلاق ففي الفرع العلمي على سبيل المثال كانت نسبة الرسوب في الرياضيات ٤٩.١ ٪ ، والفيزياء ٤٦،٧٪ والكيمياء ٢٣،٣٪ والعلوم الحياتية ٤٥،٤٪ وعلوم الارض٥٥،٨ ٪ واما في فرع الادارة المعلوماتية فكانت نسب الرسوب في مادة الحاسوب ٧٠٪ والرياضيات ٤٣،٤٪ واما الأدبي فحدث و لا حرج فاللغة العربية كانت نسبة الرسوب فيها ٦١٪ والرياضيات ٦٨٪ وأسوأها اللغة الا نجليزية بنسبة رسوب ٨٧،٩٪ والجغرافيا ٧١٪ والحاسوب ٨٥،١٪ فهذه النتائج ليست الا جرس انذار وهي الدليل القاطع على وجود الخلل.

فوزارة التربية والتعليم تقدم خدماتها التعليمية للطلاب الراغبين في الحصول على شهادة التوجيهي عبر عدة مسارات او افرع تسميها العلمي والادبي وهكذا ومحتواها من المواد محدد مسبقا وهو الزامي ايضا وهذه التقسيمات لا تراعي ابدا حرية الاختيار للطلاب حسب رغباتهم او قدراتهم المتفاوتة وهذاهو المصدر الاساس للخلل. وللتوضيح فيما نعني فانه لابد ان نقارن مع بعض الدول المتقدمة فلناخذ على سبيل المثال كندا فهناك مرحلتان للتعليم ابتدائي يمتد حتى سن الرابعة عشرة ويتم التركيز فيها على بناء الشخصية القادرة على التعبير بحرية وتنمى المواهب والقدرات وتركز على النشاطات غير المنهجية ايضا واما المرحلة الثانوية فتمتد لاربع سنوات تصقل فيها المواهب والقدرات فهذه المرحلة تعتمد على اساس نظام الساعات المعتمدة حيث يستطع الطلاب اختيار المواد التي تناسب رغباتهم وقدراتهم في الوقت والزمان الذي يريدونه، فمثلا الجامعات تشترط على مواد اساسية لدراسة الهندسة المدنية مثل اللغة الانجليزية والفيزياء والرياضيات و لهذا لا يتوقع من الطالب دراسة الاحياء او الكيمياء كما هو في نظامنا التعليمي وكما اسلفنا يختار الطالب ما يناسب قدراته ايضا فمثلا تقسم المواد كمتطلبات جامعية واخرى كمتطلبات كلية وهي متفاوتة المستوى اضف الى ذلك جميع الطلاب ملزمون بالقيام بخدمة مجتمعية قدرها اربعون ساعة تنمي فيهم روح العطاء، ولهذا تجد ان العملية التعليمية تفرز و تكتشف المواهب الفذة للمجتمع من خلال منح الفرصة للطلاب باكتشاف مواهبهم وقدراتهم ولهذا المهندس او الطبيب او الفني او الموسيقي كلهم بارعون في مهنتهم لانهم درسوا ما احبوا.

حسب الارقام المعلنة للدورة الشتوية لعام ٢٠١٦ كان العدد الكلي للطلاب المسجلين لامتحان التوجيهي في كل المسارات ١٥٨،٨١٩ حضر منهم فقط ١٢٨،٠٥٢ اي ما نسبته ٨٠،٦٪ واما الباقي وعددهم ٣٠،٧٦٧ يمكن اعتبارهم DROPOUT متسربين من المدرسة وحسب احصائيات الولايات المتحدة فلديهم متسرب واحد من المدرسة في كل ثانية وهؤلاء مسؤولون عن ٧٥٪ من الجرائم التي ترتكب واما نحن فلدينا حوالي ٨٤ متسربا يوميا اضف ١٦٤ طالبا ينشل يوميا في اجتياز امتحان التوجيهي ولا توجد لدينا دراسات عن مصير هولاء وكيف تتشكل حياتهم بعد ان يتركوا المدرسة فهل يساهمون في بناء الدولة الاردنية ام يصبحون التحدي الاكبر لنا جميعا

واخيرا و قبل كل شيء لابد لنا ان نعترف ان لدينا مشكلة بحاجة الى حل واذا ما حصل ذلك تصبح المسألة اسهل ويمكن ان نجد الحلول والبدائل المناسبة لتطوير خدماتنا التعليمية لتكون اكثر واقعية لتتناسب مع رغبات وتطلعات التلاميذ في المواد المطلوبة للحقل المعرفي المنوي الالتحاق به في الجامعة. التحديات كبيرة وكثيرة ومنها المناهج والبيئة التعليمية والبنية التحتية والتجهيزات المدرسية وتأهيل المدرسين وكلها تحتاج الى حلول جذرية قبل فوات الاوان ولكن الاولوية للنظام التعليمي وعليه ندعوا الى مؤتمر وطني او تشكيل لجنة ملكية سمها ما شئت حتى يتمكن المختصون من اخذ قرارات مبنية على معطيات اي DATA BASED DECISIONS وليس قرارات ادارية مرتجلة قد تصيب او تخطئ فالهدف الاساس لكل عملية تعليمية هو اعطاء الفرصة للطالب ليتعلم ما يرغب وحسب امكانياته وليس ديمومة امتحان التوجيهي واذا كان لديمومة التوجيهي مناصرون كثر فليبق خيارا ثانيا كمرحلة اولى والبقاء للافضل.

waelsamain@gmail.com

.20

21.الوفيات

والد الشهيد الزيود : كلنا مشاريع شهداء

العميد الركن حسين الزيود

عمان - الرأي - أكد العميد الركن حسين الزيود الملحق العسكري الاردني في مسقط والد الشهيد راشد أن كل جندي وكل ضابط في قواتنا المسلحة الاردنية هو مشروع شهيد يفتي الوطن والعرش وفق مصادر الأمن العام.

وتساءل الزيود في تصريح ينم عن بسالة خريجي مدرسة الجيش العربي "كيف يتحقق الأمن لاهلي بلا شهداء؟".

ونقل السياسي محمد الداودية عن الزيود صموده وصبره وقال "اتصلت مع الصديق العميد حسين الزيود فوجدته كما عرفته مؤمنا بقضاء الله وقدره وطودا صامدا صابرا يحمد الله على أن ابنه الشهيد راشد افتدى العرش والوطن بدمائه في معركة من أجل أمن الأردن وامان أهله شعب الأردن.

1-
2- عودة فارس المجالي الجبيهة
3- حسينه مزعل حسين الوحشه عجلون
4- رائد فواز نجيب سواقد الصويفية
5- حكمات سعيد مناع خلدا
6- نبيلة حسين ابو سيدو عرجان
7- شهلة داوود الطاهر ام اذينة
8- بهيج فرح مخائيل صويص الفحيص
9- احلام بلال عبدالحفيظ باكير شفا بدران